مجلة المهدي

www.m-mahdi.com/sada-almahdi
sada-almahdi@m-mahdi.com
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين برقم ٩٨٧

العدد ٣٢ السنة الثالثة صفر / ١٤٣٣ - 2012/1

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٦٤ لسنة ٢٠٠٩

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام النجف الأشرف

بالتعاون مع العتبة الحسينية والعتبة الكاظمية المقدستين

المشرف العام: السيد حسن الياسري
رئيس التحرير: الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

اقرأ في هذا العدد:

داء العظمة وراء ادعاء المهدوية في السعودية

حديث العدد:

ما خرج من الناحية المقدسة: (فلئن أخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور... فلأندبنك صباحاً ومساءً ولابكين عليك بدل الدموع دما)

كتاب المزار ص ٥٠١

تمهيدنا

لا انتظار الا للمهدي عليه السلام

يقفز إلينا بين الفينة والاخرى اشخاص يدعون انهم مفتاح السعادة وباب الفرج وانهم -لا سواهم- الهداة والعاصمون من الضلال، وانهم محط الغيب ومكنونه ومحط نظر الامام عليه السلام ورعايته، وان بهم تستقيم الامور ويستوي الاعوجاج، وهكذا تكثر الادعاءات وتتشعب، ولا ندري الى أي حد ستصل في الزمن القريب فضلا عن البعيد.

وحري بنا وبغض النظر عن اصحاب هذه الدعوات وافرادها -كثرة او قلة- وبغض النظر عن اختلاف مناهجهم وتعدد طرق ادعاءاتهم، وبغض النظر عن تنوع جغرافيتهم وتعدد مناطقهم، حري بنا ان نلتمس من روايات اهل البيت عليهم السلام تكليفنا، وهل هناك توجيه منهم وامر باتباع احد في زمن الفتن والابتلاءات.

وهل هناك من اهل البيت عليهم السلام في زمن الغيبة امر لشيعتهم بغير ما نصت عليه الروايات باقتفاء اثر الفقهاء؟

ننظر الروايات فنرى ان ابا جعفر الباقر عليه السلام قال مخاطباً اصحابه وهو يحدد ملامح ما سيقع، ويرشد الناس الى الطريق الحق: (كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه، ثم يطلبونه فلا يعطونه، فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا، ولا يدفعونها الا الى صاحبكم، قتلاهم شهداء. اما اني لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر!)

فهذا الامام عليه السلام يحدد طريق مواليه واتباعه ويرسم لهم افق الولاء في زمن الغيبة قائلاً لهم انه لو قدر له وادرك هؤلاء الذين قتلاهم شهداء لما قاتل معهم ولاستبقى نفسه لصاحب هذا الامر ليقاتل دونه او ينتصر معه، فهذه الرواية الشريفة تؤكد حالة من الانتظار وأنها متفردة متشخصة منحصرة بفرد واحد لا يتعدد ولا يستبدل وهو الحجة بن الحسن عليه السلام قد حصرت حالة الترقب به وبذل النفس دونه وحبس النفس عليه ولم ترجح اتلافها دون غيره مهما كان هذا الغير، وباي لون تلون، واي صفة يحمل.

هذا هو المنهج الذي يرسمه اهل البيت عليهم السلام لاتباعهم.

وذاك منهج الضالين لمن تبعوهم وعلينا الاختيار.

رئيس التحرير

المهدي من أولاد الحسن العسكري عليهما السلام

د. عبد الهادي الفضلي

تمذهب القضية:

ان كثيراً من قضايانا العقائدية صبغت بطابع مذهبي او طائفي، بسبب عوامل معينة، طرأت عليها، فقولبتها في اطار ذلك المذهب، او نطاق تلك الطائفة.. مما افقدها طابعها العام، بصفتها عقيدة اسلامية عامة.

وقضيتنا هذه (قضية المهدي المنتظر عليه السلام)، احدى تلكم القضايا التي حولتها العوامل الطارئة، الى قضية خاصة، فقولبتها في اطار مذهب الشيعة، وقوقعتها في نطاق هذه الطائفة من طوائف المسلمين.

القضية اسلامية عامة:

في حين ان دراسة هذه القضية او بحثها في بشيء من الوعي والموضوعية، ينتهي بنا حتماً الى انها قضية اسلامية، قبل ان تكون مذهبية، شيعية او غيرها.

وقد رأيت في حدود مراجعاتي حول القضية -ان باحثي موضوع المهدي المنتظر عليه السلام، من سنيين وشيعيين، يمتون بجذور المسألة الى احاديث صادرة عن النبي صلى الله عليه وآله... ثبتت صحت صدورها، اما لانها متواترة -او انها اخبار آحاد توفرت على شرائط الصحة.

واذا كانت المسألة التي ينتهي بها الى النبي صلى الله عليه وآله -والجميع يؤمنون بان النبي صلى الله عليه وآله في سنته المقدسة هو عدل القرآن الكريم في الارشاد الى العقيدة الحقة، وفي تشريع الاحكام -لاتعد مسألة اسلامية، ... فأذن ماهي المسألة الاسلامية؟!..

طوائف احاديثها:

ان الاحاديث في المسألة على طوائف هي: ١. مالم يصرح فيها بذكر المهدي عليه السلام. ٢. ما صرح فيها بذكر المهدي عليه السلام.

وقد حمل العلماء القسم الاول من الاحاديث (وهي التي لم يصرح فيها بذكر المهدي عليه السلام) لانها مطلقة، على القسم الثاني (وهي التي صرح فيها بذكره عليه السلام) لانها مقيدة.

التتمة صفحة: (٦)

كيف يواجه شيعة أهل البيت عليهم السلام الحملات الدعائية المكثفة فكراً وسلوكاً

يقول سماحته في معرض حديثه عما يواجهه الشيعة من الحملات الدعائية المغرضة:

هذه الحملة -على شراستها- أمر طبيعي متوقع بلحاظ موقف الشيعة المتميز في قول كلمة الحقيقة للحقيقة، وانحيازهم عن المسيرة العالمية التي تسيطر عليها قوى الشر المادية الفاعلة، من دون أن يركعوا لها أو ينسقوا معها، بل تصدوا لفضحها باستقامتهم في سلوكهم، وبإنكارهم على الإجرام والانحراف، فلابد أن يوطّنوا أنفسهم على مثل هذه الحملة ويتهيئوا لها، وقد مروا بأمثالها أو بأشد منها في تاريخهم المبدئي الطويل.

والأمل بالله تعالى -وببركة إمام العصر عليه السلام- أن يأخذ بنصرهم، ويثبتهم حتى يخرجوا منها ظافرين منتصرين، وترتد عنهم خائبة خاسرة كما ارتدت الحملات السابقة، وقد قال تعالى: (فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ)، وقال عزّ من قائل: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ❖ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ❖ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ❖ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاء).

وعلينا في مواجهة هذه الحملة..

أولاً: أن نتجنب العنف بجميع مظاهره، فإنه نقطة ضعف تضر بصاحبها، بل تستغل ضدّه، وتضخم عليه، وقد تنجم عنه مضاعفات غير محمودة. بل قد يكون بنفسه تعدياً وخروجاً عن الميزان الشرعي، الذي يجب علينا المحافظة عليه في جميع أمورنا، وخصوصاً في صراعنا المبدئي والعقائدي.

وعلينا أن نتحلى بالصبر وهدوء الطرح والوداعة، وسماحة الخلق، فإن ذلك من آداب أئمتنا عليهم السلام وشيعتهم.

قال ابن أبي الحديد في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: (وأما سماحة الأخلاق وبشر الوجه وطلاقة المحيى والتبسم فهو المضروب به المثل فيه حتى عابه بذلك أعداؤه.. وقد بقي هذا الخلق متوارثاً متناقلاً في محبيه وأوليائه إلى الآن، كما بقي الجفاء والخشونة والوعورة في الجانب الآخر. ومن له أدنى معرفة بأخلاق الناس وعوائدهم يعرف ذلك).

وثانياً: الثقة بالنفس نتيجة شعورنا بأننا على حق، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام: (لا يزيدني كثرة الناس حولي قوة، ولا تفرقهم عني وحشة).

وكفى في رفع معنويتنا شعورنا بأننا مسلمون، وقد قال الله تعالى: (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ). وبأنا الفرقة الناجية من المسلمين من بين ثلاث وسبعين فرقة، كما جاء في الحديث النبوي الشريف.

وقد انتسبنا لأهل البيت عليهم السلام الذين هم القمة في الشرف والدين والقدسية، بإجماع المسلمين.

أضف إلى ذلك ما ورد في الثناء على الشيعة -خصوصاً في عصر الغيبة- وأنهم أولياء الله حقاً، وأن أهل السماء ينظرون إليهم كما تنظرون إلى الكوكب الدري في السماء، وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: «قد استحييت مما أردد هذا الكلام عليكم ما بين أحدكم وبين أن يغتبط إلّا أن تبلغ نفسه هذه. وأهوى بيده إلى حنجرته..» إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة.

كما أن الله جل وعلا أكد في كتابه المجيد على أن الشاكرين من عباده هم القلة القليلة، وكذلك الناجون منهم، حيث قال تعالى: (ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ❖ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ)، وبذلك استفاضت أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام.

التتمة صفحة: (٦)

نهاية التاريخ والانسان الأخير في نظرية المفكر الامريكي (فرانسيس فوكوياما)

مرتضى علي الحلي

حينما تقرأ كتاب (نهاية التاريخ وخاتم البشر): الانسان الاخير: للمفكر الاستراتيجي الامريكي (فرانسيس فوكوياما) وهو شخصية معاصرة تعمل في مركز التخطيط الاستراتيجي في امريكا المعاصرة التي تتبنى مبدأ (النظام العالمي الجديد) تجد ثمة نزعة معاصرة في فلسفة التاريخ يغلب عليه، طابع القراءة السياسية البرجماتية (النفعية) التي تؤسس لتحقيق سيادة امريكا في العالم اليوم سياسيا وثقافيا واقتصديا، لذا سعت هذه القراءة البرجماتية الى وضع امريكا على عرش التاريخ البشري.

وزعم (الامريكي) فرنسيس فوكوياما في كتابه (نهاية التاريخ وخاتم البشر) في ص ٦١: (انه ليست هناك ايديولوجية ما يمكن ان تحل محل التحدي الديمقراطي التقدمي، فالملكية باشكالها المتعددة قد اضمحلت على نطاق واسع مع بدايات القرن العشرين، والفاشية والشيوعية لم يصدقا في طرحهما السياسي والاقتصادي والاجتماعي).

وهنا نلاحظ النفي الفكري لاطروحة المهدوية الاممية التي قرأها هذا المستشرق الامريكي (فرنسيس) بامعان وطبق اسقاطاتها على الديمقراطية الليبرالية الحديثة، زاعما ان التاريخ البشري قد وصل الى مثله الاعلى في الديمقراطية الليبرالية الحديثة وقد حسن نزاعه الفكري في معترك الحياة، وهذا ما اراد قوله والتأسيس له فكريا في كتابه (نهاية التاريخ) بقوله اعلاه: (انه ليست هناك ايديولوجية ما يمكن ان تحل محل التحدي الديمقراطي التقدمي).

وهناك مؤيد آخر من نفس الكتاب يحاول فيه هذا المفكر الامريكي التقليل من جاذبية الاسلام عالميا، وحصر فكر وثقافة الاسلام في محيطه فيقول: (ان هذا الدين (اشارة منه الى الاسلام) ليس له جاذبية خارج المناطق ذات الثقافة الاسلامية).

(انه بات ممكنا اختراق العالم الاسلامي على المدى الطويل بالافكار التحررية).

واخيرا يقول هذا المفكر وبصراحة: (اذا كنا وصلنا الآن الى نقطة حيث لا يمكننا أن نتخيل عالما بديلا يختلف عن عالمنا الذي لا يقدم لنا طريقا واضحا للحصول على مستقبل افضل لذا يجب ان نأخذ في الاعتبار امكانية ان يكون التاريخ نفسه بالمثل قد انتهى).

التتمة صفحة: (٦)

الاسراع في تقبل الافكار عائق في طريق الحق

حسين الماجدي

من دون عقيدة لايمكن للانسان ان يعيش حياته، اذ العقيدة جزء لا يتجزأ من وجوده وحياته، ولذلك تجده يقاتل ويموت من اجل عقيدته ...

والبشرية في خط وجودها تباينت عقائدها بين الوضعية والسماوية، والسماوية تعددت بتعدد الرسالات رغم اتحادها في الاصول العامة، وليس هذا محل خلاف ... وكل ديانة تدعو الناس إلى اتباعها، وهي تعد الناس بان السعادة لا وجود لها إلا عندها، هكذا شاءت الديانات ان تدعو الناس اليها...

والناس قد اختلفت قناعاتهم في تلك الديانات، فبينا تجد شخصا لا يعبد إلا الله تعالى، تجد آخر يعبد بقرة، أو يقدس فأرا، أو يركع لوثن.

والاسلام قد تعرض لموجة من الفتن سببت تكثر المذاهب والفرق، رغم ان النجاة تكمن في مذهب واحد.

امام هذا التعدد يقف الانسان على مفترق طرق، ليختار احدها ويسير على منهجه، وهذا يمثل احد معاقد الابتلاء والاختبار في الحياة الدنيا، وهنا لابد ان يُعمل الفرد فكره ويتأمل، حتى يصل إلى قناعة تامة بالنجاة اذا ما اتبع مذهبا ما، وليس في هذا ضير. إنما الضير يكمن في ان عملية الاختيار تواجه الكثير من العوائق التي تعمي الناس عن اختيار الحق، ومن اكبر تلك العوائق هو الإسراع في تقبل الافكار، حيث ان كثيراً من الناس يميلون إلى الراحة والدعة الفكرية والبدنية، ويحبون ان تنفتح امامهم الطرق من دون جهد يبذل، ومن ثم فإنهم يتخلصون من عناء البحث وتجشم الاستدلال بقبول أية فكرة تطرح اذا كانت منمقة ومرتشة ومؤطرة باطار جميل.

وهذا ما رأيناه في الكثير من الذين اتبعوا أدعياء المهدوية أو اليمانية، فإن عددا لا بأس به منهم لم يكونوا أمميين، وإنما كانوا من اصحاب الشهادات الاكاديمية، وكانوا على قدر معتد به من التفهم والتعلم، ولكنهم كانوا من ذلك الصنف الذي يحب ان يطعم ويسقى من دون ان يحرك يداً، انهم اتبعوا تلك الحركات المنحرفة من دون روية، ورأوا فيها خلاصهم من عذاب عصر الغيبة.

التتمة صفحة: (٦)

الوهابية ومعوقات التمهيد

سلسلة من الابحاث تسلط الضوء على الحركة الوهابية وتكشف ارتباطاتها الخفية

عبد الله القحطاني

(نجد) كعبة الوهابية وقرن الشيطان

يحاول الوهابية الدفاع عن كعبة انظارهم (نجد) البلاد المعروفة في جزيرة العرب، فيدعون بانها ليست المقصودة بالحديث الذي عند البخاري وأحمد والترمذي وغيرهم (قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان)، وهو دفاع لو أمعنت النظر فيه لما رأيت الا تكلفا كبيرا ومشقة بالغة، وهذا الاسلوب الاعوج مما يوقع الوهابيين انفسهم فيه في اكثر من موضع واليك البيان:

١. لفظة نجد اذا اطلقت هكذا في جزيرة العرب لايجوز ان تحمل عقلاً على غيرها، فاذا قلت نجد اشرت الى ما يقابل الحجاز، أرأيت ان لو قلت لابنك وانت في بيتك (ناد امك من الغرفة) أيجوز له عقلاً ان يناديها من بيت الجيران بحجة ان في بيت الجيران غرفة أيضاً!

٢. الحديث صريح لا غبار ولا غشاوة عليه في ان المقصود نجد اهل الجزيرة لا غيرها حيث قال السائل (نجدنا) لانجد المجوس، لان العراق كانت ما تزال في ذلك الوقت؛ عصر الرسول الكريم صلى الله عليه وآله تحت حكم الفرس، ولم يدخلها الاسلام الا في عهد عمر رضي الله عنه، فاين المفر من هذا اللفظ الصريح ولماذا المماحكة؟!

٣. ويشيرون الى ان العراق اولى بهذا اللفظ لان الجمل وصفين وكثيراً مما تلاهما من الاحداث كانت بها، ولو انعمت وامعنت النظر لعلمت انه لا علي ولا عائشة ولا الزبير ولا معاوية ولا عمرو بن العاص من اهل العراق، وهم قادة الوقعات واطراف النزاع في المواقع التي ذكرت فاهل الخلاف هم اهل الجزيرة لا اهل العراق فلا يمكن بحال ان نحملهم مشاكلنا لاننا تقاتلنا على ارضهم! اما الخوارج فناهيك بالقائدين الخارجيين نافع بن الازرق ونجدة بن عامر الحنفيين الذين هما من اهل اليمامة أي من نجد؛ فما جريرة اهل العراق ان يتحملوا جرمهما وتسلم اليمامة (الرياض اليوم) وعموم نجد من شرهما ومن معهما؟! هذا ولو نظرت في كتب التاريخ لرأيت اكثر الخوارج هم من قبائل (نجدنا).

٤. ويحتجون بان العراق وقع بها مقتل الحسين بن علي عليه السلام لعن الله قاتله، وهذا استدلال من وهت حجته، فمنذ متى كان للوهابية تعلق بالحسين وجد الحسين الذي ينهون عن زيارة قبره؟! أقول، أولاً: مقتل الحسين لم يقع بارض تسمى نجداً حتى يكون للوهابية في ذلك مخلص، ولكن الآمر بقتله هو يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الذي فجر بالمدينة واهلها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي يتولاه الوهابية اليوم فيقولون على الساحة الاسلامية وغيرها (لنا يزيد ولكم حرقوص)!

التتمة صفحة: (٦)

تحت المجهر

سلسلة مقالات تتناول بالدراسة أدعياء المهدوية والسفارة قديما وحديثا وتسلط الضوء على أدلتهم والرد عليها باسلوب علمي

الشيخ حميد الوائلي

أحمد اسماعيل كاطع ورواية (من ولده)

يدعي احمد إسماعيل كاطع بأنه ابن الإمام المهدي مستنداً في ذلك إلى رواية رواها الشيخ النوري في (النجم الثاقب) في ج٢ ص٦٩ ونقل ناظم العقيلي وغيره هذه الرواية دون أن يرجع إلى مصادر الرواية الأولية.

وفي الحقيقة ان ما وجدناه بعد أن رجعنا إلى المصادر الأولية التي أشار إليها الشيخ النوري وجدنا ان الرواية مروية في الغيبة للشيخ الطوسي بغير المتن الذي يرويه الشيخ النعماني في غيبته.

ولنا هنا وقفات ثلاث:

الوقفة الأولى الوقفة السندية، الوقفة الثانية الوقفة الدلالية، الوقفة الثالثة تحت عنوان تنبيه.

تخريج الخبر:

وقبل الدخول في أبحاث المحاور الثلاثة ننقل هذا الخبر عن (غيبة الطوسي) و(غيبة النعماني).

ففي كتاب (الغيبة) للنعماني في الباب العاشر في الفصل الرابع ص١٧٦ الحديث الخامس قال النعماني: (واخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال حدثنا عبيس بن هاشم عن عبد الله بن جبلة عن إبراهيم بن المستنير عن المفضّل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إن لصاحب هذا الأمر غيبتين إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل وبعضهم يقول ذهب، فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير، لا يطّلع على موضعه أحد من ولي ولا غيره، إلا المولى الذي يلي أمره).

وروى الشيخ الطوسي في (الغيبة) ص٦١ في الحديث تحت الرقم ٦٠ قال: (وروى إبراهيم بن المستنير عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لصاحب هذا الأمر غيبتين إحداهما أطول من الأخرى حتى يُقال مات وبعض يقول قُتل فلا يبقى على أمره إلا نفر يسير من أصحابه، ولا يطلع أحد على موضعه وأمره، ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره.

التتمة صفحة: (٦)

المهدي عجل الله فرجه
العدد: ٣٣ . السنة الثالثة ـ صفر / ١٤٣٣ . 2012/1

أصحاب الإمام الحجة عليه السلام عند ظهوره المقدس

الشيخ عبد العظيم القنبري

وردت روايات مختلفة وبعبارات شتى في شأن القضايا التي تتعلق بالإمام المهدي عليه السلام، والتحاق ٣١٣ نفراً من أصحابه إليه عند ظهوره من مكة المكرمة، إمام العصر عليه السلام أيضاً في انتظار تكامل عدّتهم، وهؤلاء الأصحاب هم السابقون الأولون لبيعة الامام عليه السلام، وبحضورهم يعلن الإمام عليه السلام عن خروجه، الذي يبدأ بشكل مراحل، فهؤلاء الأصحاب هم حملة ألوية الإمام عليه السلام، وولاته على الكرة الأرضية بأسرها.

ورد هذا الحديث بعبارات مختلفة، بل هو لا ينحصر بحديث واحد، وهناك عدّة أحاديث واردة في هذا الشأن، تحكي عن (٣١٣) نفراً من أصحاب الإمام عليه السلام.

ورد في تفسير الآية ٨٠ من سورة هود عليه السلام حيث قال لوط عليه السلام لقومه المعاندين: (لَوْ أَنَّ لي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوي إلى رُكْنٍ شَديدٍ)، عن صالح بن سعيد عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال عليه السلام: (القوة القائم عليه السلام، والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر أصحابه).

وفي رواية عن الإمام الباقر عليه السلام قال: (لكأني أنظر إليهم مصعّدين من نجف الكوفة ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً كأنّ قلوبهم زبر الحديد...).

وتذكر لنا الروايات إن لهؤلاء الأصحاب مميزات، فمع التأمل فيها يتضح لنا أنّ البشرية في عصر الغيبة تفتقد لمثل هؤلاء الأفراد.

أنهم يأتون من البلاد النائية إلى مكة

وعلى سبيل المثال :نقرأ في رواية عن الإمام السجاد عليه السلام، يذكر فيها القائم في خبر طويل إلى أن يقول: (ثمّ يخرج إلى مكة والناس يجتمعون بها، فيقوم رجل منه فينادي: أيها الناس هذا طلبتكم قد جاءكم، يدعوكم إلى ما دعاكم إليه رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فيقومون، ثم يقوم هو بنفسه، فيقول عليه السلام: أيها الناس أنا فلان بن فلان أنا ابن نبيّ الله، أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله صلى الله عليه وآله.

فيقومون إليه ليقتلوه، فيقوم ثلاثمائة وينيف على الثلاثمائة فيمنعونه منه، خمسون من أهل الكوفة، وسائرهم من أفناء الناس لا يعرف بعضهم بعضاً، اجتمعوا على غير ميعاد).

ووردت روايات عديدة في أوصافهم منها: (يجمعهم الله بمكة قزعاً كقزع الخريف).

بمعنى: أنهم يحضرون عند القائم عليه السلام في مكة كالبرق الخاطف، وقال الإمام الصادق عليه السلام: (وكأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام على منبر الكوفة، وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً عدّة أهل بدر، وهم أصحاب الألوية، وهم حكام الله في أرضه على خلقه).

نفهم من هذا الحديث انه يجب أن يكون أصحاب الإمام القائم عليه السلام على مستوى عالٍ من العلم والكمال والشجاعة وسائر القيم والفضائل والصفات الإسلامية الحميدة، فمثلاً لو قسمنا الكرة الأرضية إلى ٣١٣ ولاية، فيكون كل واحد منهم لائقاً وكفوءً وقائداً لرفع راية هذه الولاية، وهل تملك اليوم الكرة الأرضية هذا العدد من القوّاد، وبهذه الخصوصيات والمميزات حتى يستطيع كل واحدٍ منهم أن يتولى ولاية في حكومة الإمام المهدي عليه السلام.

نقرأ في الآية ١٤٨ من سورة البقرة: (أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَميعاً) فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال بعد ذكر الآية الشريفة: (يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً، وهم والله الأمة المعدودة، يجتمعون والله في ساعة واحدة قزعاً كقزع الخريف).

ومن مميزاتهم: أنهم يأتون من البلاد النائية إلى مكة، كما جاء في الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل إلى أن قال: (فيجمع الله تعالى عسكره في ليلة واحدة وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض).

وينتظرهم الإمام المهدي عليه السلام في (ذي طوى) يبعد عن مكة فرسخاً واحداً، حتى يلتحقون به في جانب الكعبة، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (إن القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، حتى يسند ظهره إلى الحجر ويهز الراية الغالبة). وهؤلاء الأصحاب أول من يبايعه عليه السلام، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (فيكون أول من يبايعه جبرئيل، ثم الثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً).

فترعاهم الإمدادات الغيبية العظيمة، ويد الله وعنايته فوق رأس الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه كما ورد حديث في هذا الشأن عن الإمام السجاد عليه السلام، عن أبي خالد الكابلي قال: قال لي علي بن الحسين عليه السلام: (كأني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، وإسرافيل أمامه، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قد نشرها لا يهوي بها إلى قوم إلا أهلكهم الله صلى الله عليه وآله).

ولكن لماذا تنطق الأحاديث عن الرجال فقط في ركب الإمام المهدي عليه السلام دون النساء؟

وجواباً على هذا نقول: ان علة ذكر الرجال دون النساء يرجع إلى بداية ظهور الإمام المهدي عليه السلام وهي مرحلة عصيبة فيها الجهاد والحرب والدفاع عن الإسلام، فتقتضي حضور الرجال في هذه الميادين، وللنساء دور مهم وخطير خلف ميادين الجهاد والدفاع عن الإمام المهدي عليه السلام.

وأشارت بعض الروايات الواردة في موضوع ٣١٣ رجلاً من خواص الإمام عليه السلام إلى دور النساء وحضورهنّ أيضاً، منها:

عن الإمام الباقر عليه السلام: (ويجيء والله ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً فيهم خمسون امرأة، يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف).

وعن المفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (يكن مع القائم عليه السلام ثلاث عشرة امرأة) قلت: وما يصنع بهن؟ قال عليه السلام: (يداوين الجرحى، ويقمن على المرضى كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله).

هؤلاء الركب الأول الذين يلتحقون بالإمام عليه السلام عند ظهوره، ثم مع مرور الزمن يتكاثر المؤمنون حوله ويزدادون عدداً وقوة، وبعبارة أخرى: يعتبر هؤلاء خواص الإمام عليه السلام، ويشكلون النواة المركزية لمقر حكومته العالمية كما ورد في الرواية.

جاء في (فصل الخطاب) عن الشيخ محي الدين بن العربي في ذكر المهدي عليه السلام قال: (يكون معه ثلاثمائة وستون رجلاً من رجال الله الكاملين يبايعونه بين الركن والمقام... وله رجال يقيمون دعوته وينصرونه، هم الوزراء يحملون أثقال المملكة).

وقال أيضاً: (يفتحون مدينة الروم بالتكبير، فيكبرون التكبيرة الأولى فيسقط ثلث سورها، ويكبرون التكبيرة الثانية فيسقط الثلث الثاني من السور، ويكبرون التكبيرة الثالثة فيسقط الثالث فيفتحونها من غير سيف).

وفي رواية أُخرى: عن الإمام الباقر عليه السلام قال: (إذا ظهر القائم عليه السلام ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صدّيق، فيكونون من أصحابه وأنصاره ويردّ السواد إلى أهله، وهم أهله).

الترغيب والترهيب / آليات ونتائج

الشيخ حسين الأسدي

من أهم آليات نظام الوجود هو آلية التخصص في العمل، فللشمس عملها الخاص، وللقمر كذلك، وللجبال والماء والنبات وكل شيء له وظيفة خاصة يقوم بها ويترك غيرها لغيره ليتخصص بها.

وتلك الآلية اليوم باتت السمة العامة للمعامل والمصانع، لما فيها من توفير للجهد والوقت وزيادة في الإنتاج وجودة في المنتج، وهذه عملية اقتصادية ليست هي محل النظر.

المهم هنا هو ان نلتفت إلى أن من أهم المجالات في حياة بعض المؤمنين هو التخصص في الدعوة إلى دينه وعقائده حسب قوله تعالى (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ....)

ومن ضمن مجالات دعوة المؤمن إلى دينه هو هداية الناس وتمهيد عقولهم ونفوسهم ليوم الظهور المقدس، وباعتقادنا إن هذا هو من الواجبات المهمة الملقاة على المؤمنين زمن الغيبة الكبرى.

وهذا المجال له آلياته وسياقاته الخاصة، ومن المعلوم أن من أهم الأساليب التي يستعملها الدعاة لإقناع جمهورهم هو أسلوب الترغيب والترهيب، وهو أسلوب مفعم بالحياة، وقد أكثر القرآن الكريم من استعماله.

وقد رفدت الروايات الشريفة جعبة الداعية بالكثير من المرغبات والمرهبات في خصوص القضية المهدوية.

فمن الترغيبات ما ذكرته الروايات الشريفة من سيادة العدل وعموم الأمن وكثرة المال وطول الحياة إلى الحد الذي يرى فيه الشخص أحفاداً كثيرين له، والحياة المرفهة عموماً والصحة الدائمة وغيرها كثير.

ومن الترهيبات ما ذكرته الروايات من قتل الإمام المهدي عليه السلام لبعض الفئات كبعض من قريش وسراق بيت الله الحرام، ومن سيحاربون الإمام رغم أنه عليه السلام سيلقي عليهم البينة وغيرهم، وما أشارت له بعض الروايات من عدم نفع الإيمان النظري ما لم يرفده عمل صالح، وكذا كثرة الاختبارات والامتحانات التي تقع زمن الظهور ...

وحتى تتم هذه الدعوة بهذا الأسلوب ينبغي أن نلتفت إلى ما يلي:

أولاً: يجب على الداعية أن يكون على بينة من الأسلوب المناسب لطرح موضوعه، فيختار الأوقات المناسبة لذكر الترغيبات، والأخرى مناسبة للترهيبات، فلا يصح ذكر الأولى في مناسبة وفاة، ولا الثانية في مناسبة ولادة مثلاً.

ثانياً: يُلاحظ أن البعض يركز على قضية كثرة من يقتلهم الإمام المهدي عليه السلام حتى يصل الحال إلى أنه يصور المهدي وكأنه قاتل سفاح أو قصاب أرواح!

وهذه الصورة من شأنها أن تنفّر النفوس من الإمام، وتجعلها تكره أن تدرك يوم الظهور!

والحال أنه يجب على الداعية إذا ما دعت الحاجة إلى ذكر روايات القتل أن يذكر الفلسفة الحياتية من وراءها، وأن يعرف الناس على الجوانب الإيجابية شرعاً وعقلاً وراء تلك الإجراءات العملية التي يقوم بها المهدي إبان الظهور.

ثالثاً: على الداعية أن لا يذكر من المرغبات والمرهبات إلا بما تقتضيه الضرورة زمانياً ومكانياً، على أن عليه أن يركز على تنمية المعرفة المهدوية في صدور الناس خصوصاً فيما يتعلق بالأعمال التي تساعد على توسعة رقعة وجود الصالحين مما يساعد في تعجيل الظهور المبارك، وعليه أن يطرح مناهج عملية منقّطة في هذا المجال، بمعنى أن يركز على القضايا التربوية والسلوكية أكثر من أي شيء آخر، وإن كان عليه - إلى جانب ذلك - أن يذكر الجوانب الأخرى لإشباع الفضول العلمي لدى الجمهور، أو لبيان مرتكزات الروايات المرهبة والمرغبة كما قلنا قبل قليل.

رابعاً: **ينبغي أن يكون الداعية على قدر المسؤولية في دعوته للمهدي عليه السلام وأن يتمثل ما يقوله بعمله، وأن لا يخرم في سلوكه عن الخوف من المرهبات والرغبة عند المرغبات، حتى لا يقل أو ينعدم تأثيره في الجمهور.**

الظهور في كتاب (دادتك)

السيد اسد الله الهاشمي الشهيدي

جاءت بشارة ظهور الإمام القائم عليه السلام في كتاب (دادتك) -من كتب البراهمة الهنود- كما يلي:

(في آخر الزمان بعد أنْ لم يبق الا ظلم وفسق بظلم الظلمة، وفسق العلماء، وجور الحكام، ورياء الزاهدين، وخيانة الأُمناء، وحسد الحساد إلّا اسمه، وتملأ الدنيا ظلماً وجوراً، وتصبح الملوك قساة وظلمة، والرعية جُفاة، ويعيب بعضهم البعض الآخر، ويغرق العالم بالكفر والضلال والفساد، هناك تظهر يد الحق وآخر خليفة - ممتاطا -، ويبسط يده على شرق العالم وغربه، ويظل العالم بظله، ويقتل الكثير من الظلمة، ويهدي الخلق، ولا يقبل من أحد إلّا الحق والصدق، وهذه تحدث في إمرة الأتراك على المسلمين).

كلّ ما جاء في هذه البشارة والبشارات التي سبقتها عن ظهور الإمام المهدي عليه السلام تتطابق مع الروايات الإسلامية بحذافيرها، وقد يتصور البعض أنّ بعض هذه الأقوال لا تخلو من مبالغة، فيجب الانتباه إلى أنّ هذه الأقوال جاءت ضمن علائم ظهور الإمام المهدي عليه السلام في الروايات الإسلامية.

من فقهائنا الشيخ تقي الدين العاملي الكفعمي قدس سره

هو الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي.

ولد سنة ٨٤٠هـ بقرية (كفر عيما) من ناحية (الشقيف) من لبنان.

والحارثي نسبة الى الحارث الهمداني صاحب امير المؤمنين عليه السلام.

من مشايخه قدس سره:

- والده الشيخ علي العاملي الكفعمي.
- السيد الفاضل الشريف الجليل حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب (تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار).
- السيد علي بن ا لسيد عبد الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني صاحب (رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الامامة).

أقوال العلماء فيه قدس سره:

- ذكر أحمد المعزي في الجزء الرابع من كتابه (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب) فقال:

(الكفعمي ... ما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع).

- وحكى الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جويا من جبل عامل في كتابه (تكملة الرجال) انه وجد بخط المجلسي:

(... الكفعمي من مشاهير الفضلاء والمحدثين والعلماء المتورعين ... وكان بين الشهيد الاول قدس سره والشهيد الثاني قدس سره ... وله تصانيف كثيرة في الدعوات ...).

- وفي (أمل الآمل):

(كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً ...).

- وجاء في (رياض العلماء):

(الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي، من أجلة علماء الاصحاب ... ، جامع حافل كثير التتبع، وكان عنده كتب كثير جداً واكثرها من الكتاب الغريبة اللطيفة المعتمدة ... الف كتبه الكثيرة في انواع العلوم المشتملة على غرائب الاخبار ... وكان واسع الاطلاع وطويل الباع في الادب سريع البديهة في الشعر والنثر ...).

عبادته قدس سره:

يحكى في كثرة عبادته انه كان يقوم بجميع العبادات المذكورة في مصباحه وتقوم زوجته بما لا يتسع له وقته ...

مؤلفاته قدس سره:

- الجنة الوافية والجنة العافية، المعرف بـ (مصباح الكفعمي). وقد رزق هذا الكتاب حظاً عظيماً.
- مختصر المصباح المنير.
- البلد الامين والدرع الحصين- وقد ضمنه الادعية والعوذ والاحراز والزيارات والسنن والآداب وغيرها جميع ادعية الصحيفة السجادية.
- شرح الصحيفة المسمى بـ (الفوائد الطريفة) او الشريف.
- رسالة المقصد الاسنى او المقام الاسنى في شرح الاسماء الحسنى.
- رسالة في محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة.
- نهاية الادب في امثال العرب.
- قراضة النصير في التفسير.
- سقط الصفات في شرح دعاء السمات.
- لمع البرق في معرفة الفرق.
- زهور الربيع في شواهد البديع.
- فروق اللغة.
- المنتقى في العوذ والرقى.
- الحديقة الناضرة.
- نورق حدقة الربيع البديع.
- النخبة.
- الرسالة الواضحة حفي شرح سورة الفاتحة.
- العين المبصرة.

- الكواكب الدرية.
- حديقة انوار الجنان الفاخرة وحدقة انوار الجنان الناظرة.
- حجلة العروس.
- مشكاة الانوار (وهو غير مشكاة الأنوار للطبرسي).
- مجموع الغرائب وموضوع الرغائب.
- الوجيز في قراءة الكتاب العزيز.
- حياة الارواح ومشكاة المصباح.
- التشخيص في مسائل التعويص.
- فرج الكرب وفرح القلب في علم الادب.
- ارجوزة الغيبة في مقتل الحسين عليه السلام واصحابه.
- قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وآله.
- تاريخ وفيات العلماء.
- ملحقات الدروع الواقية.
- تعليقات على كشف الغمة للاربلي.
- مختصرات لعدة كتب.
- رسالة مخطوطة.
- مقاليد الكنوز في اقفال اللغوز.
- كتاب الروضة والنحلة.

من شعره قدس سره:

له قدس سره اليد الطولى في انواع العلوم لا سيما العربية والادب.

وقد ورد له قدس سره في (نفح الطيب) خطبة وجيزة في مدح سيد البرية ... وبعد الخطبة قصيدة تبلغ أربعين بيتاً في مدح النبي صلى الله عليه وآله أيضاً. منها:

مولى له الأنعام والأعراف ... والأنفال والحكم التي لا تجهل
يا نور يا فرقان يا من مدحه ... نطقت به الشعراء وهو المرسل
ودنا له القمر المنير ... وشقه الرحمن واقعة له لا تجهل
وله لدى الحشر العظيم ... شفاعة في أمة بالامتحان تسربلوا
يا من به شرع الطلاق ومن له ... التحريم والملك العظيم الأجمل
يا من تزول المرسلات ببعثه ... يا أيها النبأ العظيم الأكمل
يا من ليالي القدر بينة له ... وعداه بالزلزال منه تزلزلوا
وهو صاحب الإيلاف والدين ... الذي يسقى غدا من كوثر يتسلسل
يا خاتما فلق الصباح كوجهه ... والناس منه مكبر ومهلل
أبياتها ميقات موسى عدة ... والكفعمي بمدحه يتعجل

وفاته قدس سره:

توفي بقرية (كفر عيما) ودُفن بها. ويقال انه توفي سنة ٩٠٠هـ. وهناك اقوال اخرى في وفاته ومدفنه.

الاسلام دين دولة الامام المهدي عليه السلام

السيد هادي عيسى الحكيم

من الثابت والمجمع عليه عند اهل بيت النبوة عليهم السلام وشيعتهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أكد وبكل وسائل التأكيد بأن الله سبحانه وتعالى سيظهر الاسلام بالمهدي المنتظر عليه السلام -على الدين كله- بحيث تختفي كل الاديان وتتلاشى ولا يبقى الا دين الاسلام، كما دلت على ذلك الروايات الواردة الينا وبينتها الكتب الحديثية مثل (ينابيع المودة) و(منتخب الاثر) للرازي.

وهذا الامر الثابت عند اهل بيت النبوة عليهم السلام اصبح عند اوليائهم من المسلمات التي لا يختلف فيها اثنان، ان المهدي عليه السلام ستكون له دولة عالمية يشمل حكمها وسلطانها ونظامها كل اقاليم الكرة الارضية، وستكون المنظومة الحقوقية الالهية المتكونة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واحاديث اهل البيت عليهم السلام هي القانون الاساس والنافذ في هذه الدولة، وسيكون دين الاسلام هو الدين الرسمي والفعلي لرعايا ومواطني تلك الدولة كافة، حيث ستتزامن عملية الدولة العالمية مع عملية نشر الاسلام، وسيدعو الامام المهدي عليه السلام الناس جميعاً ويهديهم الى امر قد فضّله الله على غيره وميزه.

جاء في كتاب (الارشاد) للشيخ المفيد وكتاب (روضة الواعظين) و(اعلام الورى) وكتاب (كشف الغمة في معرفة الائمة) و(اثبات الهداة) ان المهدي عليه السلام سيسير على سيرة جده رسول الله صلى الله عليه وآله، وسيصنع كما صنع، حيث سيهدم امر الجاهلية كله، ويستأنف الاسلام جديدا.

وقد أكد الرسول الكريم صلى الله عليه وآله، هذا المحتوم بقوله: (أما والله لا تذهب الايام والليالي حتى يحيي الله الموتى ويميت الاحياء ويرد الله الحق الى اهله ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه صلى الله عليه وآله، فابشروا ثم ابشروا).

وجاء في كتابي (التهذيب) و(الكافي) وحيثما حل المهدي وحيثما ارتحل يفتح معاهد العلوم الاسلامية لتعليم الناس القرآن على ما انزل الله، فمع المهدي عليه السلام القرآن والمسائل الشرعية كافة، فضلا عن ان المهدي عليه السلام بوصفه الامام الثاني عشر من ائمة اهل البيت عليهم السلام الذين اختارهم الله لقيادة العالم قد ورث علمي النبوة والكتاب، ولا يخفى عليه من امرهما شيء وانه يوجه الحركة العلمية بحيث تأتي منسجمة مع ما في الكتاب وما ورثه عن النبوة، ولتكون متفقة مع المفهوم الشرعي.

ومن الثابت ان عيسى بن مريم عليه السلام الذي يتفق مع هذين العلمين -النبوة والكتاب- سينزل ويظهر في زمن المهدي عليه السلام، وانه -اي المهدي المنتظر عليه السلام- سوف يؤم المسيح بن مريم عليه السلام في الصلاة، وانه بعد ان ينزل المسيح تكون للمهدي عليه السلام دولته المستقرة وحكومته المنظمة، وجيشه القائم، ونفوذه الواسع، وصيته المنتشر في ارجاء المعمورة، مما يعني ان الامام المهدي عليه السلام هو الامام الشرعي للامة الاسلامية التي هي أمة الدنيا كلها آنذاك.

وبذلك تكون كلمة اللّه هي العليا، وكلمة اعداء اللّه هي السفلى، ويتوحد العالم كله لتكون دولة واحدة وديناً واحداً هو دين اللّه _الاسلام_ (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).

المهدي
العدد: ٣٣ . السنة الثالثة ـ صفر / ١٤٣٣ . 2012/1

مهدي الوهابية الباريلية

سعد محمد حسن

وقد تمكن ذلك الصوفي الكبير من اقناع الشاب ـ كما يقول الرواة ـ بانه (صاحب الزمان) و(المهدي عليه السلام) المنتظر، الذي يتم على يديه صلاح حال المسلمين في الهند

دفعت النزعة الوهابية في الهند حفيداً للحسن بن علي، هو السيد أحمد بن محمد الباريلي على القيام برسالته الاصلاحية، وادعائه المهدية، وقد ولد صاحبنا هذا بمدينة (بربلي) في غرة المحرم عام ١٢١٠هـ = ٢٤ اكتوبر عام ١٧٨٦م، وتلقى دروسه الأولى بمدينة (لكنهو)، ثم حداه تعطشه للعلم وشغفه به إلى التوجه إلى (دهلي) حيث درس عام ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧م على الشاه عبد العزيز الصفوي، المتمتع إذ ذاك بنفوذ علمي واسع، وهو الابن الاكبر للصوفي الكبير الشاه ولي الله، الذي كان من اشد الناس تأسفاً على حالة الاسلام في الهند، وشوقا إلى تطهيره من ادران الوثنية الهندية، حتى ليقال انه هو الذي اوحى للسيد أحمد الباريلي، بان يقوم بدعوته بعد ان مال اليه وانس منه الاخلاص للدين، وصدق العزيمة في الجهاد.

وقد تمكن ذلك الصوفي الكبير من اقناع الشاب ـ كما يقول الرواة ـ بانه (صاحب الزمان) و (المهدي عليه السلام) المنتظر، الذي يتم على يديه صلاح حال المسلمين في الهند، فبادر السيد احمد وادعى المهدية، وسرعان ما ذاع صيته، وامتد نفوذه، واعتنق آراءه الوهابية آلاف المسلمين، وبويع له في كل مكان على انه (المهدي) المنتظر.

وقد عمل هذا المهدي الجديد خلال الربع الاول من القرن التاسع عشر، على نشر المذهب الوهابي في بقاع مختلفة من الهند الاسلامية، كما جد في تنقية الدين الاسلامي الحنيف من ادران الوثنية الهندية، التي غشيته غشيانا ظاهرا، بصورة صارخة في عبادة الاولياء وما يتصل بها من التقاليد الاسطورية، مما يأباه الاسلام الصحيح وتنكره الوهابية ـ بحق ـ أشد الانكار. ولم يدّخر (الباريلي) جهداً في القيام بدعاية تبشيرية دينية واسعة النطاق بين الهنود، لترغيبهم في اعتناق الديانة الاسلامية، حتى ليقول بعض المؤرخين في هذا الصدد: ان نيفا واربعين الفا من الهندوس قد اعتنقوا لاسلام تحت تأثير دعوته القوية.

وفي عام ١٢٣٢هـ = ١٨٢١م اعتزم مهدي الوهابية الهندية زيارة الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج، وفي طريقه اليها عرج على (كلكتا) فأقام عدة اشهر يبث فيها دعوته الاصلاحية، وقد كانت في جملتها ترمي إلى اعادة الحياة الاسلامية إلى بساطتها الأولى، ثم توجه إلى الحجاز حيث أدى فريضة الحج، وبعد عامين اي حوالي ١٨٢٣م عاد إلى الهند وهو أكثر حماسا لمبادئه، واشد غيرة وامضى عزما.

واكبر الظن انه رأى ان الوسائل السلمية لا تجدي في نشر دعوته، رغم ما احرزه من نجاح، فاخذ يعد العدة لاعلان الجهاد في (البنجاب) متذرعاً بتحرير المسلمين القاطنين في ذلك الاقليم من نير السيخ، ولما وثق السيد احمد من معاونة مسلمي (كابل) و (قندهار) قام بحملته عام ١٢٤١هـ = ١٨٢٦م، وسار في جيش لجب وجموع غفيرة من انصاره المتحمسين، واشتبك مع (السيخ) في معارك دامية، وبعد عدة اعوام كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين.

نشبت المعركة الفاصلة في (بالكوت) عام ١٢٤٦هـ = ١٨٣١م، وفيها دارت على المهدي الدوائر فلاقى مصرعه، وفرت فلول جيشه المتحطم لا تكاد تلوى على شيء، ومع ان مغامرة الجهاد، وما ارتبط بها من محاولات سياسية، قد انتهت ـ كما يقول العلامة (جولدزيهر) Goldziher ـ بهذه النهاية المؤلمة، إلا ان الحركة الدينية التي ابتعثها المهدي الوهابي (أحمد الباريلي) بين الجماعات الاسلامية، ظلت بعد وفاته قوية الأثر في الاسلام الهندي.

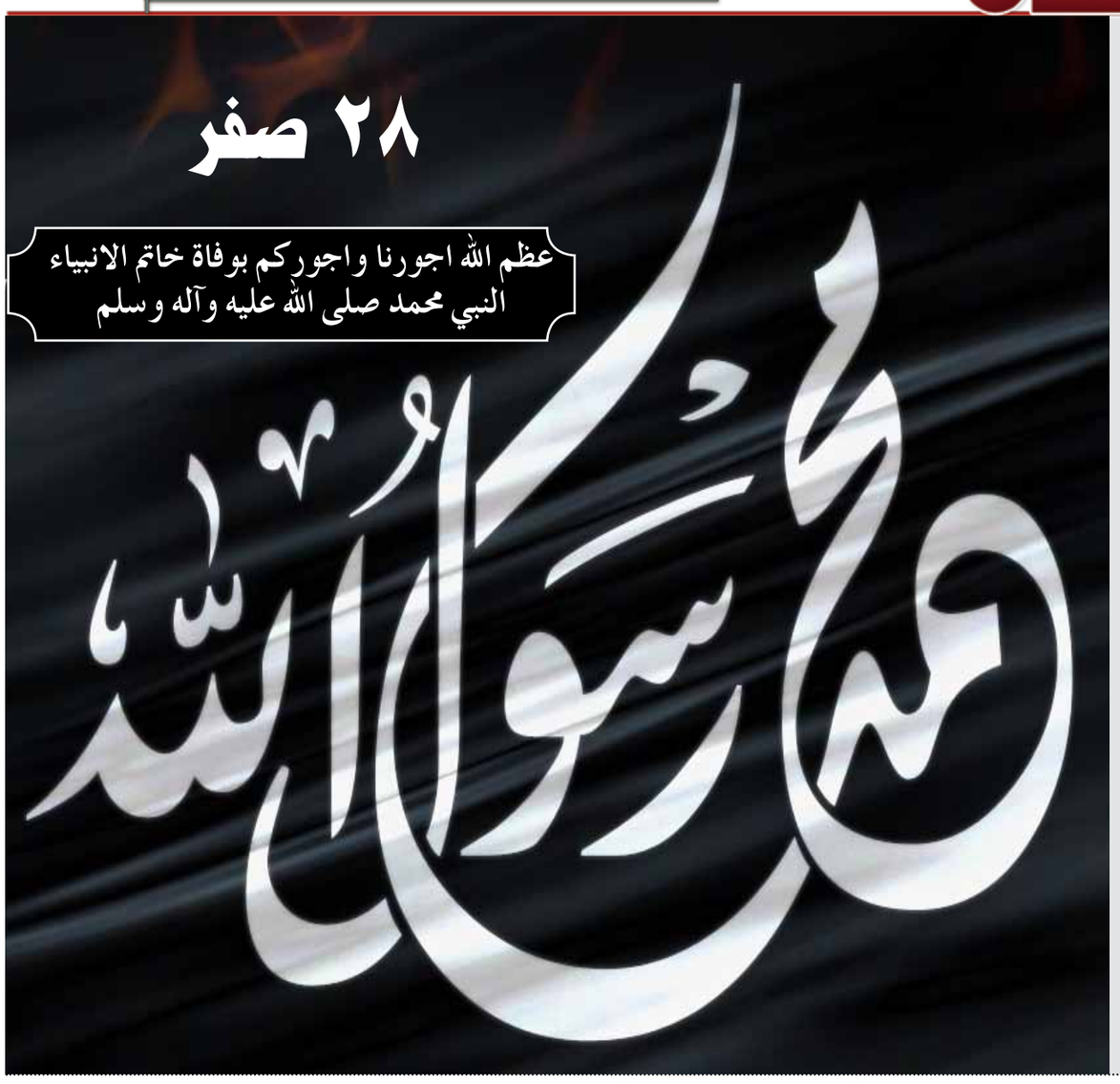

المهدي الموعود في الديانة اليهودية

السيد عبد الرسول الموسوي

الموعود في الديانة اليهودية:

الملة اليهودية من قبل أن يبعث النبي عيسى عليه السلام وحتى بعد بعثته كانت وماتزال تنتظر موعودها المؤمل، فقد أشير باستمرار إلى الموعود في آثار هذه الديانة، واسفار التوراة وكتب اخرى تشير إلى ذلك.

واذا اردنا الاعتماد على الافكار التي جاءت في كتاب (نبوءة هيلد) وحي الطفل فسوف نضع اليد على افكار كثيرة بصدد ظهور الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله ومقاطع من تاريخ وسيرة النبي وملابسات بعثته، وبعض مؤشرات اخر الزمان لشخصية الإمام المهدي عليه السلام بل هناك اشارات أيضاً يمكن ان نلحظها حول واقعة عاشوراء.

وحيث ان الشعب اليهودي لم يؤمن بالسيد المسيح عليه السلام ورسالته فموعودهم لم يظهر حتى الآن، واذا تأملنا في مجموع التراث اليهودي المقدس نجد فيه تصويرا لملامح موعودين ثلاثة: السيد المسيح عليه السلام، الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وآله، الإمام المهدي عليه السلام.

ومع وضوح هذه الرؤية وتلك الملامح الواضحة للموعودين الثلاثة في الفكر اليهودي، ولم نر اليهود يتابعون أيا من السيد المسيح عليه السلام، والرسول محمد صلى الله عليه وآله، ومن هنا فإنهم سيظلون قلقين حساسين ازاء قضية الموعود ومفهوم الانتظار، وعلى هذا الاساس فعليهم ان لا يمروا على كل البشائر والاشارات التي وردت في نصوصهم وكتبهم مرور الكرام.

فالملة اليهودية لابد وان تكون اشد انتظاراً من المنتظرين الاخرين، وان يعكفوا بشكل اكبر على تأمل مفهوم الانتظار، والاستعداد ليوم الظهور، وان يرفعوا اليد عن كل الوان الظلم والخيانة التي يمارسونها بحق البشرية، ويخشوا عواقب الظلم والعدوان، فهؤلاء لم يذعنوا لموعوديهم المسيح بن مريم عليه السلام والرسول محمد صلى الله عليه وآله.

إلا انهم سوف لا ينجون من سطوة الموعود الثالث وعدله، ولذا يرد في الروايات ان جماعة من اليهود تلتف حول (الدجال) وتسنده، وبظهور المهدي ونزول السيد المسيح إلى الارض يقتل هؤلاء قتلا جماعياً لتعود ساحة التاريخ والانسانية نقية من وجود هذه الجرثومة الملوثة، وهذا نموذج آخر لخبث وانحطاط هؤلاء القوم، فحتى في آخر الزمان لن يخضعوا للحق، بل سوف ينضمون إلى زمرة انصار الدجال.

وهذه مجموعة من الكتب اليهودية والعهد القديم التي ورد فيها الحديث عن المنتظر الموعود:

١. كتاب دانيال النبي.
٢. كتاب حجي (حكي) النبي.
٣. كتاب صفينا النبي.
٤. كتاب أشعيا النبي.

وقد جاء في زبور داوود عليه السلام أيضاً افكار بهذا الصدد كما تحدث القرآن، وثبت مبدأ غلبة الصاحلين حيث قال: (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ).

واود ان اشير هنا إلى ان البشائر المذكورة في آثار اليهود المقدسة بأجمعها واقعية وصحيحة، وقد تحقق قسم منها، والقسم الآخر سيتحقق، إلا ان اليهود لم يقبلوا منطق الحق لا من النبي عيسى عليه السلام ولا من الرسول محمد صلى الله عليه وآله، (رغم ان البشارة بهذين النبيين العظيمين قد وردت في كتب اليهود انفسهم)، الا انهم سيقبلون بحد سيف الإمام المهدي عليه السلام.

نحن نأمل ان يستوفي ابناء الاسلام الغيارى ـ قبل ظهور المهدي عليه السلام ـ ثمن كل ما فعلته ايادي الاجرام الصهيونية اليهودية من قتل وتدمير وابادة وخيانة ونشر فساد وانحطاط اخلاقي في سائر ارجاء العالم وعلى الخصوص في بلاد المسلمين، وهذا لا يعني ان جميع اليهود مشمولون بهذا الاستيفاء، إذ أنه يوجد من هذه الملة من لا يرضى بتلك الافعال الشنيعة والظالمة ضد البشرية.

وبغض النظر عن حقانية اليهود وعدمها، وتسليمهم لمنطق الحق وعدمه، فقد جاء بعد نبي الله موسى عليه السلام سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام ونسخ دين موسى واضحت الديانة اليهودية ديانة منسوخة وشريعة مهملة عملياً.

ومنذ فجر الاسلام وحتى اليوم والى قيام الساعة ينفرد الاسلام على وجه الارض بوصفه الدين السماوي المبني على اساس الوحي والنبوة، ويبقى كتاب الله بين الناس على الدوام (القرآن)، والموعود هو الإمام المهدي عليه السلام.

وبهذه تكون البشائر والاشارات التي وصلتنا عن طريق الانبياء والائمة عليهم السلام وكبار السلف الصالح صادقة بحق الإمام المهدي عليه السلام. وهي تنظر اليه وتقصده وتلحظ ظهوره فهو المصداق الواقعي لها جميعا.

في أروقة المكتبة المهدوية

قراءة في كتاب
علامات الظهور بحث في فقه الدلالة والسلوك

لمؤلفه الشيخ جلال الدين علي الصغير

اعداد: محمد الخاقاني

يقع الكتاب في طبعته الاولى وفي جزئه الاول ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م، في ٤٤٨ صفحة من القطع الوزيري. وهو من اصدار مؤسسة الصديقة الطاهرة عليها السلام للتبليغ الاسلامي في جامع براثا – بغداد، وبالتعاون مع دار الاعراف للدراسات / بيروت لبنان.

يحتوي الكتاب في هذا الجزء وكما ورد في فهرسه على خمسة فصول احتوت عدة مباحث وكالتالي:

الفصل الاول: مصطلح علامات الظهور، ومباحثه: الفرق بين الملاحم والعلامات، بين العلامات والشرائط.

الفصل الثاني: الزمان في مدرسة الظهور، وتضمن مباحث: عمر الامام عليه السلام الطويل، القابلية البشرية للعمر الطويل، سبل التأكد من ولادة الامام عليه السلام.

الفصل الثالث: أهداف علامات الظهور، وتضمن مباحث: الهدف، القائد، الامة المتحركة لتحقيق الهدف، خريطة الطريق نحو الهدف، المؤسسة الراعية للهدف.

الفصل الرابع: آليات فهم علامات الظهور، ومباحثه: هوية النص وحجيته، محتوى النص، طبيعة صاحب النص.

الفصل الخامس: استحقاقات حركة الانتظار، استحقاقات الانتظار وتداعياته.

وجاء في الكتاب أخيراً (خلاصة العلامات الممهدة).

يقول الشيخ المؤلف في فصل (علامات الظهور في المصطلح):

(يعود مصطلح (علامات الظهور) في تسميته واطلاقه الى وفرة من الاحاديث التي استخدمته، وهذه الاحاديث تشير الى جملة من الاحداث التي استخدمته، وهذه الاحاديث تشير الى جملة من الاحداث التي تحدّث عنها المتحدث ولم تك قد حصلت بعد، وربطها بصورة او أخرى بالظهور الشريف للامام المهدي المنتظر عليه السلام، ولذلك تسميها عدد كبير من الكتب التراثية بالملاحم، وهذا المصطلح اكثر ما يستخدم لدى المصنفين السنة، وان كان بعض الخاصة يستخدمه ايضاً).

ويقول مؤلف الكتاب في (خلاصة العلامات الممهدة):

(اذ ان العلامات الممهدة هي التي تكون قريبة جدا من الشرائط، او مسببة لوجودها، او مؤذنة بوجودها بالصورة التي تستدعي من الانسان المنتظر ان يستعد لاستحقاقات عملية الظهور ... ومن المهم جداً متابعة العلامات الممهدة بدقة، والتي نسأل الله ان يجعل عصرنا ممن يشهد حصول ذلك، وان يوفقنا للنوء بمسؤولية ما يترتب على ذلك، وان يشرفنا بدرك ايام الظهور المباركة، ويجعلنا ممن يوفق لحسن العاقبة على نهج الامام المنتظر عليه السلام، ولا اعتقد ان بالامكان نيل هذا المقام الا من خلال الانصياع التام للمرجعية الدينية الرشيدة، التي هي حجة صاحب العصر والزمان عليه السلام).

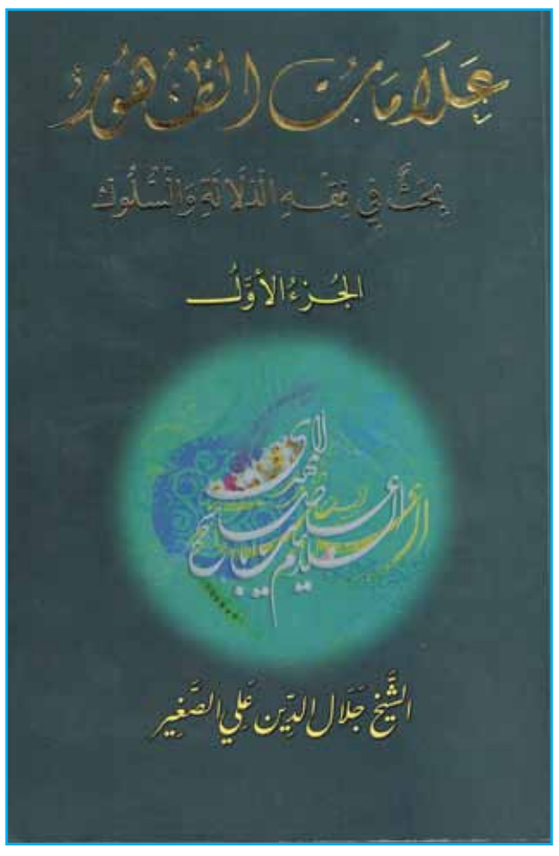

الاستبيان المهدوي

نستمع آراءكم فنقرأ من خلالها الواقع فتوضع الحلول

هذه نتائج لاستبيان اجري في موسم الحج ١٤٣٠هـ في مكة المكرمة والمدينة المنورة وشمل عموم الحجيج في محافظات العراق وهذه هي نتائج استبيان محافظة بابل، نضعها بين أيدي القراء الكرام لكي نتعرف من خلالها على المستوى الثقافي والعلمي لأهالي المحافظة من خلال قراءة الفقرة ومعرفة نتائج التصويت عليها بين الإيجاب والسلب.

الأسئلة التي شملها الاستبيان:

١. معرفة الحجة عليه السلام والاعتقاد به جزء من الدين؟
٢. الخوض في عمق القضية المهدوية شأن تخصصي؟
٣. الارتباط بالإمام المهدي عليه السلام في الغيبة عن طريق مراجع الدين؟
٤. أتؤمن بأن أحد مصادر العقيدة المهدوية الرؤى والأحلام؟
٥. دور المرجعية في عصر الغيبة يقوي الإيمان بالعقيدة المهدوية؟
٦. أتؤمن بمن يطبق أو يوقت لظهور الإمام عليه السلام من خلال العلامات؟
٧. أتستحضر الإمام عليه السلام رقيباً عليك في تصرفاتك بشكل دائم؟
٨. إدعاء البعض للمهدوية أوجب بعد الناس عن عقيدتهم بالإمام عليه السلام؟
٩. أيؤثر على إيمانك بالإمام عليه السلام ما يطرحه المغرضون من شبهات؟
١٠. أتميل إلى مراقبة حدوث العلامات وتعتقد أن ذلك يؤثر على الظهور؟
١١. أتجد أن المهدوية عنصر مشترك بين المعتقدات والاديان البشرية؟
١٢. أتجد العقيدة المهدوية اعطيت حقها اعلامياً؟
١٣. ما هو مقدار مساهمتك في الفعاليات المهدوية؟ (كبير، متوسط، ضعيف)
١٤. ارتباطك بالإمام المهدي عليه السلام عن طريق الدعاء (يومي، أسبوعي، شهري)؟

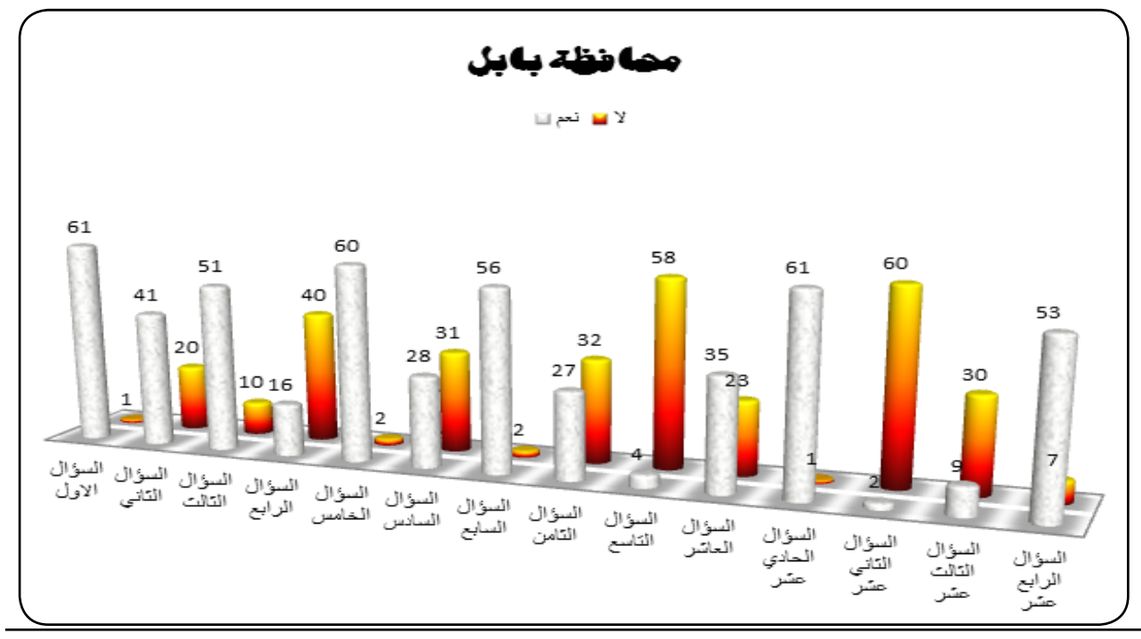

رصدنا

صفحة الرصد المهدوي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الالكترونية والمنتديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الايجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الايجابيات ومعالجة السلبيات.

هيئة التحرير

داء العظمة وراء ادعاء المهدوية في السعودية

صحيفة الشارع السعودي

الرئيسية | الأرشيف | أضف خبر سريع | انشر مقالك هنا | أعلن لدينا | RSS | أخبرنا عن أخطاء | اتصل بنا

صحيفة الشارع السعودي:

تزايدت خلال العام حالات ادعاء «المهدي المنتظر»، وبلغت نحو سبع حالات، كان آخرها الأسبوع الماضي في جزيرة تاروت في محافظة القطيف لرجل قادم من جدة، وقبلها بنحو شهر في المدينة المنورة، أعقبتها محاولة في الحرم المكي، استطاع خلالها المدعي الوصول إلى مكبّر الصوت، وهو يردد «أنا المهدي المنتظر»، وسبقها بشهر في مكة المكرمة أيضاً ادعاء شاب الأمر نفسه.

وأرجع أستاذ علم النفس الإكلينيكي في جامعة الملك سعود، فهد عبدالله الربيعة سبب

عكاظ OKAZ
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

الرئيسية | محليات | الدين و الحياة | كتاب ومقالات | اقتصاد | المشهد الثقافي | دوليات | سوق عكاظ | رياضة

آخر الأخبار : الجيش الإسرائيلي يعلن منعه أي سفن مساعدات لغزة.

الصفحة الرئيسة | الدين و الحياة | قضية

خروج المهدي المنتظر .. متى

بعد كثرة المدعين .. «عكاظ» تفتح الملف

محمد المصباحي - جدة

أنا المهدي المنتظر.. عبارة لها رواج في الفترة الحالية فمن رجل في مكة إلى شاب في المدينة إلى دول أخرى آخرها الفترة الماضية في الكويت وتلتها حادثة في القطيف والأدهى هو التسارع والمدة الزمنية القصيرة التي لا تفصل تلك الدعوات عن بعضها كثيرا ولكأن هناك ضابطا ورابطا في الوقت بينها خصوصا في ظل الثورات القائمة والتي ربطها البعض

المدينة
الأربعاء 7/11/1432 هـ 05/10/2011 م العدد : 17696
السبق الإعلامي الأسبق الأرشيف مباشر

ثمة ظواهر اجتماعية غريبة تكثر في مجتمعاتنا العربية والإسلامية، تجدنا نميل إلى التعامل معها بمنطق الإدانة الدينية، مكتفين به، وإذا ما حاولنا مقاربتها تحليليًا فإننا لا نقفل أكثر من إدخالها في حقل التحليل الديني، وهي مقاربة «كلامية»، على أية حال، تنحو إلى الدحض والإدانة عن طريق كشف التناقضات مقارنة بـ«الصحيح» من الدين، ومن أبرز هذه الظواهر والحالات ظاهرة ادّعاء المهدوية موضحا بقوله: لعلنا ما زلنا نتذكر حادثة الشخص الذي ادّعى النبوة قبل عام، وهو وافد عربي، وتمت محاكمته وأضاف ان الداعي للكتابة حول هذا الموضوع هو قلة المقاربات السيسيولوجية لمثل هذه الظواهر، فللمسألة جانبها الاجتماعي الذي قلّما يتعرض له الباحثون، لأننا كثيرًا ما نغفل أثر، أو تأثير المناخ، أو الظروف الاجتماعية وانعكاساتها النفسية، ولماذا تأخذ هذه التأثيرات شكل ادّعاء الألوهية، أو النبوة، أو الرسالة تحديدًا؟ صحيح أن الدراسات النفسية في مثل هذه الحالات ضرورية،

تطالعنا الصحف العربية الالكترونية والورقية في الآونة الأخيرة بكثرة المقالات والأخبار حول شخص ادعى المهدوية هنا وآخر هناك، ومنهم من اتصل بأجندة خارجية لأهداف سياسية ودينية وغالبا ما تكون دعوته هذه عبارة عن حركة لها تنظيم خاص، وأخرى تعبر عن حالات مرضية وصراعات نفسية، ومما يثير الانتباه والتساؤل هو كثرة ادعاء المهدوية في المملكة العربية السعودية مؤخرا حتى ان صحفهم التفتت لهذه الظاهرة وعملت حولها تحقيقات صحفية مكثفة، وهذا ما ستلقي رصدنا الضوء عليه في هذا العدد.

فتحت صحيفة (عكاظ) السعودية ملفاً بتاريخ ٢٠١١/٥/١٢ في العدد ٣٦١٦ جاء في مقدمته: (أنا المهدي المنتظر..) عبارة: لها رواج في الفترة الحالية، فمن رجل في مكة، إلى شاب في المدينة، إلى دول أخرى كالكويت، وتلتها حادثة في القطيف، والأدهى في هذا هو التسارع والمدة الزمنية القصيرة التي لا تفصل تلك الدعوات عن بعضها كثيرا وكأن هناك ضابطا ورابطا في الوقت بينها خصوصا في ظل الثورات القائمة والتي ربطها البعض بكونها أحد أشراط الساعة، ولعل ما صرح به مدير مستشفى الصحة النفسية في المنطقة الشرقية بظهور ست حالات لمدعي المهدي المنتظر في الفترة الأخيرة مما يخلق تساؤلات عديدة منها: ما سر خروج هذه الدعاوى في هذا الوقت؟ وهل هناك علاقة بين كل هذه الدعاوى؟ وهل رأى ـ مدعوها ـ في أنفسهم الأهلية والمشابهة لأوصاف المهدي التي ذكرها النبيﷺ حتى وصف المدعي بالمهدي؟ واستعرضت الصحيفة العديد من القصص التي ظهرت في وسائل الإعلام سواء في المملكة أو خارجها ومنها خروج شاب في المدينة المنورة، في العقد الثالث من عمره، يدعي أنه المهدي، حتى بلّغ زملاؤه عنه، وأحيلت أوراقه للجهات المختصة.

وفي قصة مثيلة، ادعى شاب في إحدى القرى بأنه المهدي، وزعم امتلاكه لجيش من الملائكة، وأنه تّعرف على المسيح، وعلمه كثيرا من الحقائق الخفية.

ولم تكد تغلق هذه القصة حتى ظهر علينا مدّع جديد لكنه هذه المرة معتل نفسياً يخطف الميكروفون في الحرم المكي الشريف ويدعي أنه المهدي ليكتشف بأنه مريض نفسيا ويرحّل من البلد، لحقتها حادثة أخرى لم يفصلها عن سابقتها سوى أسبوع، لشاب يحث المارة في المدينة المنورة على اتباعه، أو حلول العذاب عليهم إن رفضوا بدعوى أنه المهدي المنتظر.

وهذه القصص حثت الصحيفة على التحقيق في الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة فالتقت بعميد كلية الدراسات الإسلامية في جامعة محمد بن سعود سابقا والذي رأى ضرورة قمع هذه الادعاءات بإدخال المدعي للمستشفى إن كان مريضا، أو عقابه إن كان صاحب هوى. وخلص العميد إلى أن المهدي موجود في كل الديانات. ووافقه أستاذ الدراسات العليا في جامعة القصيم في كلية الشريعة قائلا: ان لانتشار هذه الدعاوى اسبابا كالجهل بكتاب الله، والبعد عن نور النبوة، وهذا يسهم في نشر الضلالات، وأشار إلى أن البعد عن العلماء الراسخين، سبب لانتشار هذه الدعوى، إضافة إلى الاقتصار على كتب فاق صوابها اخطائها الكبيرة حتى تفاقمت المسألة وذكر أن حب الظهور، وابتلاء البعض به من اسباب ذلك.

اما صحيفة (الشارع السعودي) فقد نشرت مقالا تحت عنوان (مُدّعو (المهدي المنتظر) مرضى بـ (العظمة)) وجاء في مقدمته: لقد تزايدت خلال العام حالات ادعاء (المهدي المنتظر)، وبلغت نحو سبع حالات او اكثر، وأرجع أستاذ علم النفس الإكلينيكي في جامعة الملك سعود، سبب ادعاء المهدي إلى (مرض الفصام النفسي الهجاسي)، أو ما يسمى بـ (ذهان العظمة) مؤكداً انتشاره، ووجود العديد من المرضى، منومين في مستشفيات الصحة النفسية، مصابين به، ويحتاجون للرعاية والمتابعة وللعلاج الطبي بالدرجة الأولى، لما يشكله ذلك من خطر على الآخرين). لافتاً إلى أن العوامل البيئية والاجتماعية مساعدة. وشدد على أن للشخصية دوراً كبيراً جداً في حدوث المرض، إذ ان هناك شخصيات مهيأة للإصابة به.

وقد نشرت صحيفة (صدى) الاخبارية الالكترونية السعودية تصريحاً للعريفي بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٨ قال فيه: ان ظاهرة ادعاء البعض مؤخرا بأنه (المهدي المنتظر) ترجع إلى الأحداث التي تشهدها بعض الدول، وقراءة الناس لأشراط الساعة ومحاولة تطبيق ما ورد في الاحاديث النبوية على أرض الواقع، وان ينزلوا عددا من الأحاديث على بعض الحوادث التي تقع في واقعنا. وأكد في حديث له خطورة هذا الباب، وقال: ليس كل انسان يستطيع ان يقول ان هذا الحديث خاص بهذه الواقعة، بل الأمر يعتمد على ثقافة واسعة ومعرفة بأصول الشريعة وحيثياتها. ووصف ما يحدث اليوم من ادعاء للمهدوية بالأمر الخطير وقال: هؤلاء لا يعرفون الشروط الشرعية ولا الأحاديث النبوية التي وردت في المهدي المنتظر (انتهى)

وبينت صحيفة (المدينة) في مقال بعنوان (حقًّا يزداد عالمنا غرابة!!) نشر بتاريخ ٢٠١١/٧/١ ان ثمة ظواهر اجتماعية غريبة تكثر في المجتمعات العربية والإسلامية، يتم التعامل معها بمنطق الإدانة الدينية، والاكتفاء بذلك، وإذا ما تم مقاربتها تحليليًّا فلا يكون امرها أكثر من إدخالها في حقل التحليل الديني، وهي مقاربة (كلامية) على أية حال، تنحو إلى الدحض والإدانة عن طريق كشف التناقضات مقارنة بالصحيح من الدين، ومن أبرز هذه الظواهر والحالات ظاهرة ادّعاء المهدوية موضحا بقوله: لعلنا ما زلنا نتذكر حادثة الشخص الذي ادّعى النبوة قبل عام، وهو وافد عربي، وتمت محاكمته وأضاف ان الداعي للكتابة حول هذا الموضوع هو قلة المقاربات السيسيولوجية لمثل هذه الظواهر، فللمسألة جانبها الاجتماعي الذي قلّما يتعرض له الباحثون، لأننا كثيرًا ما نغفل أثر، أو تأثير المناخ، أو الظروف الاجتماعية وانعكاساتها النفسية، ولماذا تأخذ هذه التأثيرات شكل ادّعاء الألوهية، أو النبوة، أو الرسالة تحديدًا؟ صحيح أن الدراسات النفسية في مثل هذه الحالات ضرورية، مثلما هي ضرورية لدراسة وتحليل شخصية الإرهابي الذي يندفع نحو تدمير المجتمع والذات في سبيل فكرة ترسخت في وجدانه وسيطرت عليه، إلاّ أن هذه الدراسات النفسية فيما أتصور لابد وأن تستصحبها دراسات سسيولوجية تتناول المحيط الاجتماعي وتأثيراته النفسية أيضًا. (انتهى)

وربط مقال نشرته صحيفة (الرياض) بعنوان (ادعاء النبوة الظاهرة والتاريخ بين ظاهرة ادعاء النبوة وادعاء المهدوية) مشيرا إلى ان ادعاء المهدوية هو امتداد لادعاء النبوة بقوله: ان ظاهرة ادعاء تفاقمت وانتشرت النبوة في العصر الحديث تم خلالها اقتحام الحرم المكي الشريف بترتيب من جهيمان محمد سيف العتيبي قطب حركة (الجماعة السلفية المحتسبة) انتهى.

كلمة رصدنا

بين فترة وأخرى يظهر من يدعي المهدوية ويدعو الآخرين إلى اتباعه والسير خلفه، ولا تكاد تخلو فترة من الفترات منهم، وما تقدم يجعل رصدنا تتوصل إلى عدة نقاط حول هذه الظاهرة وتحديدا انتشارها في المملكة السعودية أهمها ان هناك تواتر على إن مكان ظهور الإمام المهدي المنتظرﷺ سيكون في مكة وان الأسباب الرئيسية وراء ادعاء المهدوية ترجع إلى أسباب نفسية وأخرى اجتماعية الى جانب الجهل بالحقائق الدينية ولكن هناك ما هو ابعد من ذلك وهو ان ضعف الإيمان وسذاجة الفكرمضاف إلى ضغوط الحياة اليومية من فقر وعوز ومرض تجعل من الإنسان ألعوبة مبتذلة لدى الشيطان فمن المؤسف ان ينحدر الإنسان إلى هذا المستوى من اللا تفكير واللاوعي بما يجري ويدور حوله، فيصبح كالبهيمة تسيره أهواؤه الشخصية ومغرياته الذاتية، فيصبح أسير نفسه الأمارة بالسوء، فتورده موارد الهلكة والانحطاط.

ومما يثير الانتباه والتساؤل هو كثرة ادعاء المهدوية في المملكة العربية السعودية مؤخرا حتى ان صحفهم التفتت لهذه الظاهرة وعملت حولها تحقيقات صحفية مكثفة

حتى ظهر علينا مدّع جديد لكنه هذه المرة معتل نفسياً يخطف الميكروفون في الحرم المكي الشريف ويدعي أنه المهدي ليكتشف بأنه مريض نفسيا ويرحّل من البلد

اما صحيفة (الشارع السعودي) فقد نشرت مقالا تحت عنوان (مُدّعو المهدي المنتظر مرضى بـ العظمة)

النسخة الإلكترونية من صحيفة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية
الأحد 24 جمادى الأولى 1428هـ
الرياض www.Alriyadh.com
وبدل أن تخف الظاهرة في العصر الحديث تفاقمت وانتشرت بشكل خطير | خصوصا تحت دعوى المهدي المنتظر.. ففي نهاية
للقرن ال 13الهجري ظهر في السودان "محمد بن عبد الله" الذي كان له تأثير كبير على أتباعه (وأيضا على الاحتلال البريطاني
في ذلك الوقت) .. وفي نفس الوقت تقريبا ظهر في المغرب من يدعى أنه ال "مهدي" المنتظر ويحمل أيضا اسم "محمد بن عبد

صحيفة صدى الإلكترونية
العريفي: ظاهرة كثرة المدّعين بأنهم «المهدي المنتظر» سببها الأحداث الجارية في بعض الدول العربية
صدى (متابعات) :
أرجع الداعية د.محمد العريفي ظاهرة ادعاء البعض مؤخرا بأنه «المهدي المنتظر» إلى الأحداث التي تشهدها بعض الدول، وقراءة الناس لـ «أشراط الساعة» ومحاولة تطبيق ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على أرض الواقع، وان ينزلوا عددا من الأحاديث على بعض الحوادث التي تقع في واقعنا.

صدى المهدي
العدد: ٣٣ . السنة الثالثة ـ صفر / ١٤٣٣ . 2012/1

انّ انتشـار مذهب أهل البيت حالة حتمية سـيؤول إليها أمر البشـرية لا محالة ، وان مسـألة تحقيقها امر بات قريبا ؛ لاسباب كثيرة ، من ابرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن عليه السلام .
ونحـــن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهـــذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهيئة الأرضية المناسبة والجو الملائم للظهور المبارك لصاحـــب العصر والزمان عليه السلام .

شيعة البانيا نور يشع في ظلمة القهر والظلم

اعداد: هيأة التحرير

البانيا / الواقع الجغرافي :

جمهوريـة البانيا دولة ديمقراطيـة برلمانية تقع في جنوب شـرق اوربـا ، يحدها من الشـمال الغربي الجبل الاسـود ، وكوسوفو من الشمال الشـرقي ، واليونان من الجنوب والجنوب الشرقي.

تطل البـلاد على البحـر الأدرياتيكي مـن الغرب ، وعلى البحر الأيوني من الجنوب الغربي.

تبلغ مسـاحة البانيا ٧٤٨ ، ٢٨ كم٢ ، وعدد سكانها ٤٥٣ ، ٣٠٦٣٩ نسـمة ، والالبانيون الذي يعيشون خارج البلاد اكثر من ذلك ، حسب موسوعة ويكيبديا نقلا عن وكالة المخابرات المركزية.

عاصمتها تيرانا ويسكنها ٠٠٠ ، ٣٥٠ نسمة تقريباً. ثم دورازو ، فالباسان.

٣٠٪ من مسـاحة الاراضي ، اما ما يربى فيها : الاغنام والماعز ثم الابقار.

اما الثروة المعدنية فتتمثل بـ : البترول ، النحاس ، الكروم ، الحديد ، الفحم ، والذهب. حيث تصدر البانيا نسبة كبيرة منها.

وفيهـا بعـض الصناعـات المعدنيـة ومـوا البنـاء والزجاج والاثاث والمعلبات.

البانيا والاسلام :

بـدأ الألبانيون يتعرفون على الإسـلام في أول الأمر عـن طريـق التجـار المسـلمين القادمين مـن الأندلس ومناطق حوض البحر المتوسـط ؛ حيـث ما زالت هناك آثـار لمسـجدين بمدينـة بيـرات بوسـط ألبانيـا يرجع تاريخهما إلى ما قبل دخول الأتراك إليها. ولكن انتشـار الإسـلام بشـكل واسـع وسـط الألبانيين لم يتم إلا بعد الفتح العثماني لهذه البلاد عام (٨٢٧هـ-١٤٣٣م) حيث بدأ تحول الالبان الى الاسـلام بشـكل تدريجي بطيء ، ولكنه مسـتمر حتى دخل معظم الالبانيين فيه طواعية ، بمحـض ارادتهم دون اكـراه من الفاتحين ، وانتشـرت فيهـا المسـاجد حيـث بلغـت ثلاثـة آلاف عـلاوة على المعاهد والمدارس والمكتبات الاسلامية.

شيعة البانيا شيعة اثنا عشرية، تبلغ نسبتهم اكثر من ٥٠٪

الواقع الديمغرافي / الديني :

تزيـد نسـبة المسـلمين فـي البانيا علـى ٧٠٪ من مجموع السـكان ، يليهـم المسـيحيون وأقليات أخرى ، وقـد بينـت بعض المصـادر ان تعداد الشـيعة بالنسـبة لمجمـوع السـكان هنـاك اكثر مـن ٢٥٪ بينمـا ذكرت مصادر أخرى كموقع ويكيبديا نقلا عن وكالة المخابرات المركزية ان نسبة الشيعة من المسلمين والذين نسبتهم ٧٠٪ من مجموع السكان وبذلك تكون نسبة الشيعة اكثر من ٥٠٪ من مجموع السكان.

الواقع الاقتصادي:

لا تـزال ألبانيا بلداً فقيراً بمعايير أوروبية شـرقية حيث يبلـغ نصيب الفرد من الناتـج المحلي الاجمالي بـ ٣٥٪ من المتوسط في الاتحاد الاوربي عام ٢٠٠٨.

اظهـرت البانيا امكانـات للنمو الاقتصـادي بتزايد عدد الشـركات التـي تنتقل هنـا ، وبزيادة عدد السـلع الاستهلاكية المتاحة التي ترد من تجار الاسواق الناشئة.

وتوجد فـي البانيـا ثروة زراعيـة هائلـة. ومن اهم محاصيلها الزراعيـة : القمح ، البنجر ، الارز ، الذرة ، وتمثـل الزراعة دخلاً هاماً ومورداً مـن موارد الاقتصاد الالباني.

كذلك فيها ثروة حيوانية كبيرة حيث تغطى المراعي

مفارقة لطيفة :

المفارقة اللطيفة التي يتصف بها شـعب البانيا هي أن حـب أهل البيـت عليهم السلام عبارة عن عقيدة مشـتركة بين جميع الألبان سـواء كانوا شـيعة أو سـنة ، وسـواء كانوا مسلمين أو مسيحيين.

فعلى سـبيل المثال فإن كمية من تراب قبر سـيدنا العبـاس بن علي بن ابي طالب عليه السلام قد جلبت من كربلاء قبـل عدة قرون ودفنت هـذه الكمية من التراب في اعلى جبل قرب العاصمة تيرانيا وقد سـمي هذا الجبل بأسـم (عباس علي) والالبان يقدسـونه تقديسـاً عظيماً. حيث يقدمـون مـن كل مناطـق البلقان ويـزورون هـذا الاثر الطيـب للشـفاء والفرج وازالـة الغمة وإجابـة الدعاء ، والغريب في هذه المسيرة انه فضلاً عن زيارة المسلمين من الشـيعة والسنة يقوم الآلاف من المسيحيين بزيارته أيضاً.

وجديـر بالذكر ان اصحـاب الطـرق الصوفية التي تحسـب ضمن الدائرة السـنية هي شـيعية اثنا عشـرية بالنسـبة للالبـان ، فعلـى سـبيل المثـال ان اصحـاب الطريقـة الرفاعية قـد قاموا بطباعة ونشـر المجموعة الكاملـة للمعصومين الاربعـة عشـر باللغـة الالبانية ، ولديهـم مركز فـي جانبه حسـينية وعنـد مدخله لوحة كبيرة كُتب عليها دعاء الفرج.

اما بالنسبة للشيعة من اصحاب الطريقة البكداشية ففي مركزهم الرئيسـي تتوسـط القاعة الكبرى صورة ضخمة وقديمة (عمرها حوالي ٤٠٠ عام) لأهل الكساء ، كما أن هناك رسوما للمعصومين الأربعة عشر ، وصورة فوتوغرافية ضخمة لسرداب الغيبة في سامراء.

مراسم عاشوراء في البانيا :

يقوم المسـلمون في البانيا من شـيعة وسنة بإحياء مراسـم العـزاء في عاشـوراء .. حيث يلبسـون السـواد ويمتنعـون مـن اسـتعمال الطيـب ... وذلـك بهـدف مشـاركة أهـل البيـت عليهم السلام بمصائبهم.

شيعة البانيا والاحتياجات :

وسـط ما يتعـرض له اتبـاع اهل البيـت عليهم السلام عموماً مـن ظلم وقهـر اضطهاد ، ثقافي واقتصـادي وحتى في وجودهـم ، ووسـط ما يتعرضـون له من هجمـة وهابية توسـعية حاقدة ، وبمـدد من دول البتـرو دولار الاموي. فان الشـيعة فـي البانيـا يحتاجـون مقابل هـذا الى ما يعينهـم على زيـادة الوعـي ، وتعميق الايمـان من اجل حفظ تشيعهم.

ومنهم من يحتاجون الى بناء المساجد والحسينيات الخاصـة بهـم ، كذلك المـدارس والمعاهـد التي تعنى بثقافتهم الاسـلامية الشـيعية المحمديـة ، من أجل ان يكون فكر آل محمد عليهم السلام اشـعاعاً يعـم المنطقة بل اوربا بأسرها بنعمة نور الحقيقة والايمان المحمدي.

احد المساجد في البانيا

صناع العلم والمعرفة هم الشيعة

مقالات كتبتها يد التخصص لتبرز للعالم ان الشيعة هم الرائد الاول في كل شيء وهم صناع الحياة والعلم والمعرفة.

السيد حسن الصدر قدس سره

في تقدم الشيعة في التصنيف في معان شتى من القران

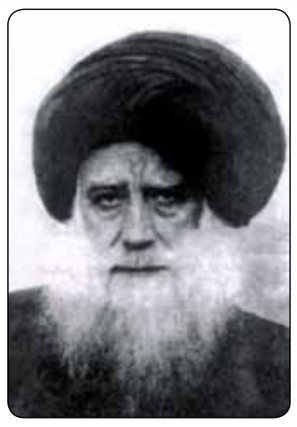

ان اول من صنف من الشـيعة (كتاب معاني القـران) هو ابان بن تغلب المتوفي سنة احدى واربعين ومائة ، ونص على كتابه هذا ابن النديم في الفهرست والنجاشي في اسـماء مصنفي الشـيعة وغيرهما ولم اعثر على احد صنـف فيه قبل ابان ، نعم صنف فيه منا الرواسي والفراء.

قال ابن النديم : كتاب (معاني القران) للرواسي ... كتاب معاني القران للفراء الفه لعمر بن بكر (بكير) وهما من الشيعة ايضاً.

واول من صنف كتابا في الناسـخ والمنسـوخ : عبد الله بن عبد الرحمن الاصم السـمعي ، البصري من شيوخ الشـيعة من اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام . وبعده دارم بن قبيضة بن نهشـل بن مجمع ابو الحسـن التميمي الدارمي من شيوخ الصدر الاول من الشـيعة عمر حتى ادراك الامام الرضا عليه السلام ومات في اواخر المائة الثانية ، له كتاب (الوجوه والنظائر) وكتاب (الناسـخ والمنسـوخ) وقد ذكرهما النجاشي في ترجمته في فهرست اسماء المصنفين من الشيعة.

وصنـف بعدهمـا في ذلك : الحسـن بن علي بن فضال صاحـب الامام علي بن موسـى الرضا عليه السلام وتوفي سـنة اربع وعشـرين ومائتين ، والشـيخ الاعظم احمد بن محمد عيسـى الاشـعري القمي صاحب الرضا عليه السلام ايضاً ، وعاش حتى ادراك الامام ابا محمد الحسن العسكري عليه السلام .

ويظهر من الجلال السـيوطي : ان اول من صنف في ذلك ابو عبيد القاسـم بن سـلام المتوفي سنة اربع وعشـرين ومائتين وهو من المعاصرين للحسن بن علي بن فضـال المصنـف في ذلك ومتأخر عن المسـمعي بكثير بل وعـن دارم ابن قبيصة ، وعلى كل حال فالشيعة هم المتقدمون في ذلك.

واول من صنف في نوادر القران علي بن الحسـين بن فضال احد شـيوخ الشيعة في المائة الثالثة قال ابن النديم في الفهرسـت : وكتاب علي بن ابراهيم ابن هاشم في نوادر القران الشـيعي ، كتاب علي بن الحسين ابن فضال من الشيعة ، كتاب ابي النصر العياشي من الشيعة. انتهى.

قلت : ولاحمد بن محمد السـياري الكاتـب البصري ايضا كتاب (نوادر القران) كان السياري يكتب للطاهر في زمان الامام العسكري عليه السلام .

ولابي الحسـن محمد بن احمد بن محمـد المعروف بالحارثي كتاب (نوادر علم القران). قال النجاشي : كان وجهاً من وجوه اصحابنا ثقة.

واول من صنف في (متشابه القران) ، حمزة بن حبيب الزيات الكوفي من شيعة ابي عبد الله الصادق عليه السلام . وصاحبه. المتوفي سنة ست وخمسين بعد المائة بحلوان.

قال ابن النديم : وكتاب (متشـابه القران) لحمزة بن حبيب ، وهو احد السـبع من اصحاب الصادق عليه السلام انتهى بحروفه. وكذلك الشـيخ ابو جعفر الطوسـي عده في اصحاب الصادق عليه السلام .

وقبلهما ابن عقدة عدة في اصحاب الصادق عليه السلام في رجاله.

وقد صنف جماعة من اصحابنا المتقدمين في ذلك ، كمحمد بن احمد الوزير المعاصر للشـيخ الطوسي له كتاب (متشـابه القران) وللشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفي سنة ٥٨٨ كتاب (متشابه القران).

واول مـن صنف في مقطوع القران وموصوله ، هو الشـيخ حمزة بن حبيب وقد ذكر محمد بن اسـحاق ، المعروف بابن النديم في الفهرسـت : كتاب (مقطـوع القـران وموصولـه) ، لحمزة بن حبيب احد السبعة ، من اصحاب الصادق عليه السلام .

واول من وضع نقط المصحف واعربـه وحفظه عـن التحريف في اكثـر الكتـب ، هو ابو الاسـود وفي بعضهـا يحيى بـن يعمـر العدواني تلميـذه والاول هو الاصـح ، وايهما كان فالفضـل للشـيعة ، لانهما من الشيعة بالاتفاق وقد اكثرنا في الاصل نقل النصوص والشواهد على ذلك.

واول مـن صنف في مجاز القران فيما اعلم ، الفـراء ، يحيى بن زياد المتوفي سنة سبع ومائتين الاتي ذكره في ائمة علم النحو ، وقد نص المولى عبد الله افندي في رياض العلماء على انه من الشيعة الامامية ثم قال : وما قال السـيوطي من ميل الفـراء الى الاعتـزال لعله مبني على خلـط اكثر علماء الجمهور بين اصول الشـيعة والمعتزلة ، والا فهو شيعي امامي. انتهى.

وقـد كتب في مجازات القران جماعة ، واحسـن ما صنـف فيه كتاب (مجازات القران) للسيد الشريف الرضي الموسوي اخي السيد المرتضى (رحمهما الله).

واول من صنف في امثال القران ، هو الشـيخ الجليل محمد بن محمد (احمد) ابن الجنيد وقد ذكر ابن النديم في الفهرسـت ، في اخر تسـمية الكتب المؤلفة في معان شـتى من القران ما لفظه : كتاب (الامثال) لابن الجنيد انتهى ، ولم اعثر على احد صنف في ذلك قبله.

واول من صنف في فضائل القران ، ابي بن كعب الانصاري الصحابي نص عليه ابن النديم في الفهرسـت وكأن الجلال السـيوطي لم يطلع على تقدم ابي في ذلك ، فقال : اول من صنف في فضائل القران الامام محمد بن ادريس الشافعي ، المتوفي سنة اربع ومائتين. انتهى.

ثم ان السـيد علي بن صدر الدين المدني صاحب السـلافة قد نص على تشـيع ابـي بن كعـب في كتاب الطبقات اعنـي الدرجات الرفيعة في طبقات الشـيعة واكثر مـن الدلالات والشـواهد على تشـيعه وقـد زدت انا عليه شـواهد ودلالات في الاصل وقد صنف منا ايضا جماعة في ذلك منهم الحسـن بن علي بن ابي حمزة البطائني ومحمـد بـن خالد البرقي وهما في عصر الرضا واحمد بن محمد السـياري العياش البصري كان في زمن الامام العسكري ومحمد بن مسعود العياشي وعلي بن ابراهيم بن هشام شيخ الكليني واحمد بن محمد بن عمار الكوفي وغيرهم من شيوخ اصحابنا واول من صنف في اسـباع القران كتاباً في حدود أي القران حمزة بن حبيب الكوفي الزيات احد السبعة من الشيعة وقد ذكر كتاب اسباع القران وكتاب حدود أي القران ابن النديم في الفهرست ولا اعلم احدا تقدمه فيها.

المستبصرون

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

داود مصطفى - شافعي - ملاوي

ولـد داود مصطفـى بمدينة (م ين) عـام (١٩٧٧م) في جمهورية مالاوي. نشأ في اوساط عائلة شافعية.

البداية

لـم يكـن داود في بداية الامر مـن المهتمين بالامـور الدينية ، ولكنه أخـذ يلتفت الى الدين لعسـر وضيق مرّ به في مرحلة مـن مراحل حياته ، وعندما بدأ بالتعمق والغور في عمق المسائل الدينية ، بدأت بعض الاسئلة والاستفسـارات تمر في ذهنه ، فلم يجد لها حلاً ناجعاً ومقنعاً ، وقد كان يعتقـد ان مذهبه شـامل لجميـع مناحي الحيـاة الدينيـة والدنيوية إلا انه اصطـدم بواقـع آخر وهو عدم هذه الشـمولية!! إلاّ انه متيقن أن الاسـلام بخطوطه العريضة هو الاطروحة الامثل التي تأخذ بيد الانسان الى شاطئ الامان في الدنيا والاخرة.

مع الشيعة

وشـاءت الاقـدار الالهيـة ان يلتقـي داود بعدد من الشـيعة فـي بلده مـالاوي ، وكان قبل ذلك قد سـمع عنهم وعن الاشـاعات التـي تثار عنهم كـ(قولهـم : بخيانة جبرئيل عليه السلام ، وان لهم قرآناً غير هذا ، وسـجودهم على التربة ، وسـبهم الصحابة ...) فأحب أن يتعـرف عليهم وعلى عقائدهم ، وذلـك من خلال الاحتـكاك بهم وقـراءة كتبهم ليتحقق بنفسـه عن مدى صدق أو كذب ما يشاع عنهم.

نقطة التحول

وبـدأ الاخ داود ببحثـه ومتابعتـه في المصادر الشـيعية والرجـوع الـى كتـب أهل السـنة ليتحقـق مما يسـنده مؤلفوا هذه الكتـب الـى المصـادر السـنية وكلمـا تعمق أكثر ، وجـد حقيقة امامه تظهر ، واذا باستفساراته واشـكالاته تنحل ـ بصـورة عامة ـ وفـي المقابـل أخـذ اعتقـاده بمذهبه (الشـافعي) يتزلزل ، ومكانة كثير من الشـخصيات التي كانت في نظـره مقدسـة ، تتزعزع ، فحق أهل البيت عليهم السلام قـد غصبه هؤلاء ـ اي غير الشعية ـ ، وزووهم عن مكانهم الذي وضعهم الله فيه ، بل أكثر من ذلك ، المظالـم التي جرت عليهـم ، كل هذه الامور وغيرها جعلته يراجع نفسـه ومنهجيتـه في الاعتقـاد ، فقرر اعتنـاق مذهب أهل البيـت عليهم السلام ، والتنوّر بنورهم مهما كلف الامر.

وهكذا دخل فـي جملة الموالين لأمير المؤمنيـن وابنائه المعصومين عليهم السلام ، وتمسك بحبلهم.

تتمة

(نجد) كعبة الوهابية وقرن الشيطان

٥. ومن ناحية اخرى فان ارض العراق التي يعنيها الوهابية بالمقارنة مع نجد الجزيرة تكون سهلاً لا نجدا؛ فهي من مستوى سطح البحر الى ٢٠٠ متر علواً، اما نجد الجزيرة فترتفع الى قرابة الالف متر فوق مستوى سطح البحر!

٦. ويزعمون بأن نجد الجزيرة ليست شرق المدينة، وهو كلام من ليس له معرفة بالجغرافيا او من لم يكلف نفسه مطالعة الخارطة، وادلهم على الخطوة الاولى بأن يوجهوا الخارطة الى الشمال ثم ما كان عن ايمانهم فهو شرق، وسيرون بجلاء ان نجداً هي تماما ما كان شرق المدينة المنورة وفيها رمال الدهناء العالية! وغربها ليس الا بحر يسمى الاحمر وجنوبها بلاد الله مكة المكرمة وشمالها تبوك.

٧. لو طالعت كتب اهل نجد ممن درسوا الحديث الشريف لرأيت انهم لا يتكلفون ما تكلفه الالباني او غيره من الدفاع عنها بل يصرح الشيخ عثمان بن بشر قائلا : (واعلم رحمك الله ان هذه الجزيرة النجدية هي موضع الاختلاف والفتن، ومأوى الشرور والمحن، والقتل والنهب والعدوان بين اهل القرى والبلدان، ونخوة الجاهلية بين قبائل العربان ..) ويصرح كذلك الشيخ سليمان بن عبد الوهاب النجدي شقيق زعيم الوهابية بان نجداً هي بلاد الزلازل والفتن ويبوب باباً في كتابه (الصواعق الالهية) بعنوان (الشيطان في نجد) يذكر فيه الاحاديث النبوية الصحيحة التي ذكر فيها ان رأس الكفر فيها، وان بها الزلازل والفتن، وينهى اخاه على هذا الاساس من ان يدعو الناس لترك مكة والمدينة والهجرة اليه في نجد ليحلق رؤوسهم، ولكن لابد لنبوءة المصطفى من ان تتحقق في خوارج العصر.

ففي رواية البخاري وغيره (عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد)، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فالالباني مخلّط كبير يكفي ان يقارب الالف حديث جمعها المهتمون اليوم صححها الالباني في موضع وضعفها في آخر، وكفى بانصاره السابقين شهوداً عليه فالبأس شديد بينه اليوم وبين زهير الشاويش ومحمد مهدي الاستانبولي وحوارهم بلغ من التشنج والشتائم مبلغا لا يمثل الا اخلاق الحشوية الذي اذا احبوا قدسوا واذا خاصموا فجروا.

٨. وختاماً ولتزداد معرفة نجد فان بها تسعة اعشار الشر كما صرح بذلك الصادق المصدوق ﷺ حيث قال في الحديث الذي رواه احمد ورجاله ثقات (حدثنا ابو عبدالرحمن حدثنا سعيد حدثنا عبدالرحمن بن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا مرتين فقال رجل وفي مشرقنا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ من هنالك يطلع قرن الشيطان ولها تسعة اعشار الشر).

هذا ولو تأمل منصف في جوابي لاقتنع بان كل نقطة منه كافية بمفردها لتبيان الحق، ولكنني احببت ان اسرد الحقيقة فعسى الله ان يلهم من يطالعه الرشاد والاوبة الى الحق. ودفاع الوهابية ـ ان كان ولا بد ـ يجب ان يكون مبنياً على سنة الله الكونية من ان الشر قد يقع فيه خير، فلا مانع ان يخرج من نجد بعض اهل الخير والورع والصلاح، ولكنها ليست القاعدة.

تتمة تحت المجهر

أحمد اسماعيل كاطع ورواية (من ولده)

وروى الشيخ في نفس الكتاب ص ١٦٢ في الحديث تحت الرقم ١٢٠، احمد بن إدريس عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن المستنير عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ان لصاحب هذا الأمر غيبتين إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولده ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره).

الوقفة الأولى: السندية:

وهذه الرواية ضعيفة السند بعبد الله أو إبراهيم المستنير سواء كانت حسب ما روى الشيخ النعماني أو الشيخ الطوسي لأن الرواية بكِلا طريقيها تمر بعبد الله أو إبراهيم المستنير، وبذلك تكون هذه الرواية غير صالحة للاستدلال بأي شكل من الأشكال.

٤ – ان الرواية تؤكد على أفضلية شخص آخر وهو وإن كان مجهول الهوية بالنسبة إلى الرواية إلا انه مطلعٌ على مكان الإمام عليه السلام لأنه هو الذي يلي أمره، وليس في الرواية ولا في غيرها ما يثبت حجيةً لهذا المولى من جهة اطلاعه على موضع الإمام المهدي عليه السلام وولايته لأمره، وبه يتضح أن اطلاع الشخص على موضع الإمام عليه السلام أو تحمله لأمره وخدمته له لا يعني حجية ذلك الشخص.

إذن يتبيّن من هذه الأمور أن ولد الإمام المهدي عليه السلام على فرض القول به ليس له خصوصية بل أنه معرّضٌ به في هذه الرواية من جهة عدم اطلاعه على موضع الإمام، بل ويحتمل انه لا يبقى على أمر الإمام عليه السلام. فكيف يكون حجة على الناس ورسولاً من قبله إليهم؟

الوقفة الثالثة: تنبيه

ان الرواية وردت بأكثر من متن وهي بذلك تكون مجملة ولا يمكن اعتمادها، هذا إذا تنزّلنا عن ضعف سندها فالشيخ النعماني يرويها بلفظة من ولي بينما الشيخ الطوسي يرويها مرةً بغير ولي وولد، ومرةً بولد، وهذا التعدد في المتون يوجب سقوط الرواية عن الحجية، وهذا ما يؤكده هؤلاء من أن الرواية لا يجوز العمل بها إلا إذا كانت قطعية الدلالة أي ان لها وجهاً واحداً ولا تحتمل غيره، وحيث أن هذه الرواية لها أكثر من وجه من حيث الظهور، ولها أكثر من متن من حيث النقل، وهي علاوة على ذلك ضعيفة السند فتكون ساقطة عن الاعتبار والحجية.

وهكذا نرى ان دعاوى هؤلاء أو ما يسمونه بالأدلة بدأت تتهاوى وتسقط، بل هي لم تثبت حتى تسقط وليس ذلك إلا لأنهم يتشبثون بكل متشابه وكل سقيم ليزيغوا قلوب ضعفاء النفوس بعد أن زاغت قلوبهم وأصبحوا عبيداً للشيطان.

إذن يتبيّن من هذه الأمور أن ولد الإمام المهدي عليه السلام على فرض القول به ليس له خصوصية بل أنه معرّضٌ به في هذه الرواية من جهة عدم اطلاعه على موضع الإمام، بل ويحتمل انه لا يبقى على أمر الإمام عليه السلام. فكيف يكون حجة على الناس ورسولاً من قبله إليهم؟

الوقفة الثانية: الدلالية:

١– ان متن الرواية مضطرب من جهات عديدة اذ لا تنسجم مع كثرة من هم باقون على أمره عليه السلام مع طول غيبته التي استمرت إلى الآن، بل وان الكثير من الروايات تؤكد على أن هناك الكثير من الشيعة الذين يؤمنون وباقون على أمر الإمام المهدي عليه السلام وهم بالملايين.

٢– ان الرواية تتحدث عن عصر ما قبل الظهور للإمام المهدي عليه السلام فهي أجنبية عن دعوى هؤلاء بالمرة.

٣– ان الرواية بحسب متن الشيخ الطوسي الثاني تنفي أن يكون ولد الإمام المهدي عليه السلام مطلعاً على موضعه، وهذا يُشكل قرينة قوية على أن الولد على فرضه ليس مؤهلاً لأن يطلع على مكان الإمام وهو ما يقصم ظهر هؤلاء المدعين من ارتباطهم المباشر بالإمام المهدي وأنهم رسله إلى الناس كافة.

تتمة

كيف يواجه شيعة أهل البيت عليهم السلام الحملات الدعائية المكثفة فكراً وسلوكاً

وأكد سبحانه على أن المؤمنين معرضون للبلاء والزلزال قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ). وقد استفاضت الأحاديث بذلك أيضاً، خصوصاً في عصر الغيبة الذي هو عصر محنة الشيعة.

كما استفاضت به أحاديث أهل البيت عليهم السلام. ففي حديث الكتاب المنزل من الله تعالى للنبي ﷺ بأسماء الأئمة من بعده عليهم السلام حينما يتحدث عن الحجة المنتظر عليه السلام بعد أن يذكر الإمام الحسن العسكري عليه السلام فيقول:

«ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب. ستذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم. أولئك أوليائي حقاً. بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»... إلى غير ذلك من الأحاديث الشريفة.

فإذا ضاقت بهم الأمور فقد صدق وعد الله تعالى لهم، وذلك يزيدهم بصيرة في حقهم، وإيماناً بصدق دعوتهم، كما قال عز من قائل: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا).

وثالثاً: استذكار تاريخنا المشرق في الصبر والثبات على الحق والإصرار على السير في طريقه بمبدئية في مراحله المختلفة، وما استتبع ذلك من نجاح وفلاح، حتى فرض على الآخرين على أنه أمر واقع، لابد من الاعتراف به، والتعامل معه.

ورابعاً: الاهتمام بالدعوة والحوار، وبيان وجهة النظر، وتجديد عرض الأدلة بما يناسب العصر الحاضر، مع سعة الأفق والموضوعية الكاملة، والحفاظ على الصدق، والترفع عن الالتواء والمغالطات والمهاترات، فإن قليلاً من حق يغني عن كثير من باطل، كما ورد عن أئمتنا عليهم السلام.

ولاسيما مع أنا نملك –بحمد الله– من الأدلة والبراهين الشيء الكثير الكافي في حق المنصفين من ذوي التبصر والتعقل، وبعد ذلك (لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ).

وخامساً: الحفاظ على إقامة شعائرنا، وإحياء مناسباتنا ومواسمنا، وطرح مفاهيم أهل البيت عليهم السلام وإحياء أمرهم، فإن لذلك أعظم الأثر في تجمع الشيعة، وتقاربهم، وتماسكهم، وتذكيرهم بمفاهيمهم، وتجديد روح العزم والثبات فيهم، وإلفات نظر الآخرين لهم وجرهم إليهم، فهي الدرع الواقي، والدعاية الناجحة، كما يشهد بذلك حث الأئمة عليهم السلام على ذلك وتأكيدهم عليه، وتاريخ الشيعة الطويل.

وسادساً: الاهتمام بوحدة الصف، وجمع الكلمة، وتخفيف حدة الخلاف، وتقريب وجهات النظر، والترفع عن التهاتر والتنابز والاتهامات الرخيصة من أجل فرض وجهة النظر على الغير، أو من أجل حب الظهور وإلفات نظر الآخرين، أو غير ذلك.

الاهتمام بوحدة الصف، وجمع الكلمة، وتخفيف حدة الخلاف، وتقريب وجهات النظر، والترفع عن التهاتر والتنابز والاتهامات الرخيصة من أجل فرض وجهة النظر على الغير، أو من أجل حب الظهور وإلفات نظر الآخرين

وسابعاً: الحذر كل الحذر من الدعوات المنحرفة، أو الانهزامية، فإن في ذلك القضاء على الكيان الشيعي المتكامل وتمييع مفاهيمه، بل هي دعوات مشبوهة قد يكون الغرض منها الالتفاف على مذهب أهل البيت عليهم السلام وإغفال أتباعه عن حقيقته، لينفلتوا منهم ويتخلوا عنه من حيث لا يشعرون.

فيجب الوقوف ضدها وضد مدعيها بحزم وحكمة –إلى جانب العلماء الأعلام– لأنها أخطر كثيراً من الدعوات المضادة الصريحة.

ولذا وقف أئمتنا عليهم السلام بشدة وصلابة في وجه الدعوات المنحرفة ومن دون هوادة.

وإن من أهم أسباب التحصين منها وظهور بطلانها الاطلاع على أكبر عدد من أحاديث النبي والأئمة من آله عليهم السلام فإنها تكشف عن حقيقة تعاليمهم ومعالم دعوتهم وعن زيف الدعوات المنحرفة والانهزامية المذكورة.

نعم، لا ننصح باستعمال العنف في ذلك وغيره كما ذكرناه آنفاً. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وثامناً: علينا تأكيد ارتباطنا بالله تعالى وإخلاصنا له وشدّ أنفسنا به، لنكون مشمولين بعنايته مرعيين برعايته، فإنه خير الناصرين وولي المؤمنين، وهو حسبنا ونعم الوكيل (وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

تتمة

نهاية التاريخ والانسان الأخير في نظرية المفكر الامريكي (فرانسيس فوكوياما)

وهنا نقول لكل من يعتقد بهذه الافكار اذا كانت هذه هي نهاية التاريخ البشري بتقدميتكم الاقتصادية والتقنية فهي اذن نهاية غير طيبة وغير مرضية تماما لاغلب الشعوب البشرية المستضعفة اليوم والمقهورة عسكريا بقوة المثل الاعلى المزعوم للنظام العالمي الجديد، فاين الجانب الروحي والمعنوي في مثلكم الاعلى المزعوم هذا الذي هدر كرامة الانسان وحقوقه عمليا وهتك حرمة الفضائل الاخلاقية علنا؟؟

هذه الاطروحة الاحادية المرتكز، والمادية الاطراف المتمثلة بنهاية التاريخ عند فرنسيس فوكوياما تمثل انبهارا مزيفا بواقع عاشه في مجتمعه المادي فراح يعمم فرحته هذه بنهاية التاريخ على السذج من المتأثرين بثقافة البرجماتية الذين لا يؤمنون بالحقائق الا اذا درت عليهم بالنفع الوافر وخاصة المادي منه.

وتناسى هذا المسكين ارادة الله تعالى حتى عند شعوب المسيح في امريكا واوربا في حتمية التغير العادل والمرضي لكل الشعوب البشرية.

والنقطة الجديرة بالالتفات هي مدى حسد المفكرين الاجانب من غير المسلمين لثقافة الاسلام العالمي النهضة والتغيير، والخاتم للفكر الالهي القويم.

وهذا يعطينا تحفيزا قويا في الدفاع عن فكرة المهدوية العالمية وعدم السماح للآخرين بسرقة مفاهيمها، او تطبيقها التطبيق السلبي على ارض الواقع زاعمين انفسهم روادا للتغيير ومثلا اعلى للبشر.

تتمة

المهدي من أولاد الحسن العسكري عليهما السلام

يقول المودودي: (قد ذكرنا في هذا الباب نوعين من الاحاديث: احاديث ذكر المهدي عليه السلام فيها بالصراحة، واحاديث انما اخبر فيها بظهور خليفة عادل بدون تصريح بالمهدي عليه السلام.

ولما كان الاحاديث من النوع الثاني تشابه الاحاديث من النوع الاول في موضوعها، فقد ذهب المحدثون الى ان المراد بالخليف العادل فيها هو المهدي عليه السلام).

وهي ـ اعني الاحداث المتضمنة ان المهدي عليه السلام من اولاد ابي طالب عليه السلام ـ تنقسم الى طوائف ايضاً هي:

١. المهدي من آل محمد ﷺ. ٢. من العترة عليهم السلام. ٣. من اهل البيت عليهم السلام. ٤. من ذوي القربى عليهم السلام. ٥. من الذرية. ٦. من اولاد علي عليه السلام. ٧. من اولاد فاطمة عليها السلام.

والاخيرة ـ في هذا السباق ـ تقيد ما قبلها فتحمل عليها وهي

ولما كانت الاحاديث المتضمنة ان المهدي عليه السلام من اولاد الحسن عليه السلام موضوعة، لما يشابه العوامل السياسية التي حملت بني العباس على وضع احاديث المهدي عليه السلام من اولاد العباس، يحمل المطلق المتقدم على القسم الثاني، فيقيد بها .. فتكون النتيجة: المهدي عليه السلام من اولاد الامام الحسين عليه السلام

وتنقسم الطائفة الاخيرة منهما الى طوائف ايضاً هي:

أ. ماصرح فيها ان المهدي عليه السلام من الامة. ب. المهدي من العرب. حـ. المهدي من كنانة. د. من قريش. هـ. من بني هاشم. و. من اولاد عبد المطلب.

والى هنا يحمل المطلق منها على المقيد، نظراً الى عدم وجود ما يمنع من ذلك، فتكون النتيجة هي: ما تصرح به الطائفة الاخيرة وهو (المهدي من اولاد عبد المطلب).

وهي تنقسم الى طائفتين ايضاً هما:

١. ما صرح فيها بان الامام المهدي عليه السلام من اولاد ابي طالب عليه السلام.

٢. ما صرح بها ان المهدي عليه السلام من اولاد العباس.

وهنا نظراً لتكافل الاحتمالين وهما: احتمال حمل المطلق المتقدم (وهو ما تضمن ان المهدي عليه السلام من اولاد عبد المطلب)، على القسم الاول (وهو ماتضمن ان المهدي عليه السلام من اولاد ابي طالب عليه السلام)، .. واحتمال حمله على القسم الثاني (وهو ما تضمن ان المهدي عليه السلام من اولاد العباس)، .. لايستطيع تقييده باحداهما الامع ثبوت المرجع.

وحيث قد ثبت ان الاحاديث التي تضمنت ان المهدي عليه السلام من اولاد العباس موضوعة ــ كما دلت على ذلك الادلة مفصلاً والتي بحثت في بابها ــ تبقى الاحاديث من القسم الاول (وهي التي تضمنت ان المهدي من اولاد ابي طالب عليه السلام) غير معارضة، فيقيد بها اطلاق ما قبلها، فيحمل عليها .. فتكون النتيجة: هي ان المهدي من اولاد ابي طالب عليه السلام.

وتنقسم الى طائفتين هما:

أ. المهدي من اولاد الامام الحسن عليه السلام.

ب. المهدي من اولاد الحسين عليه السلام.

وهنا نعود فنقول: نظراً لتكافل الاحتمالين (احتمال حمل المطلق على القسم الاول، واحتمال حمله على القسم الثاني)، لايمكن حمل المطلق المتقدم على احداهما من غير مرجح.

ولما كانت الاحاديث المتضمنة ان المهدي عليه السلام من اولاد الحسن عليه السلام موضوعة، لما يشابه العوامل السياسية التي حملت بني العباس على وضع احاديث المهدي عليه السلام من اولاد العباس، يحمل المطلق المتقدم على القسم الثاني، فيقيد بها .. فتكون النتيجة: المهدي عليه السلام من اولاد الامام الحسين عليه السلام.

ولااقل من ان احاديث القسم الاول لضعفها وقلتها، لا تقوى على مناهضة احاديث القسم الثاني لصحتها وكثرتها.

وتنقسم الطائفة الاخيرة منها الى طوائف هي:

١. المهدي عليه السلام من اولاد الامام الصادق عليه السلام. ٢. من اولاد الامام الرضا عليه السلام. ٣. من اولاد الامام الحسن العسكري عليه السلام.

وشأن هذه الطوائف الاربع الاخيرة، في حمل المطلق منها على المقيد، شأن ما تقدمها من طوائف.

النتيجة:

وفي النهاية تكون النتيجة الاخيرة هي:

المهدي المنتظر، هو: (ابن الامام الحسن العسكري عليهما السلام).

تتمة

الاسراع في تقبل الافكار عائق في طريق الحق

وبنوا مدن احلامهم على ظنونهم، ولو انهم اعملوا فكرهم قليلا لعرفوا الحق، ولو انهم بذلوا جهدا قليلا لتركوا الباطل، والا فأي عقل أو عاقل يقبل ان يتبع مدع من دون دليل، أو يقبل ان يترك ما اجمعت عليه الطائفة بعلمائها وافذاذها واساطينها لكلام صعلوك لا يحسن ان يفهم كلام المعصوم!

حقا انها من الفتن التي حذرت منها الروايات الشريفة، والتي وصفتها بعضها بان الرجل يمسي كافرا ويصبح مؤمنا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا.

انها حالة من عدم الثبات على المبدأ، وحالة من التعجل والاسراع في تقبل الافكار فكرة بعد فكرة، من دون روية، انها سلسلة من القرارات الخاطئة تودي بعقل الانسان وتحجره عن التفكير، والعاقبة تكون الندم، وربما ندم في وقت لا ينفع فيه الندم.

انهم اتبعوا تلك الحركات المنحرفة من دون روية، ورأوا فيها خلاصهم من عذاب عصر الغيبة، وبنوا مدن احلامهم على ظنونهم، ولو انهم اعملوا فكرهم قليلا لعرفوا الحق، ولو انهم بذلوا جهدا قليلا لتركوا الباطل، والا فأي عقل أو عاقل يقبل ان يتبع مدع من دون دليل، أو يقبل ان يترك ما اجمعت عليه الطائفة بعلمائها وافذاذها واساطينها لكلام صعلوك لا يحسن ان يفهم كلام المعصوم!

انها دعوة إلى اتخاذ التعقل في اختيار الافكار مبدأً يبني المؤمن عليه حياته ... والى اعتماد المناهج الصحيحة والثابتة والموافقة للعقل والادلة اليقينية من مصادر الدين الثابتة صراطا يسير عليه العبد، حتى يطمئن قلبه ويمشي بقدم راسخة في طريق كثرت فيه المزالق.

المهدي
العدد: ٣٣ . السنة الثالثة ـ صفر / ١٤٣٣ . 2012/1

ترتيلة في الإمام المنتظر عليه السلام

عبد الهادي الحكيم

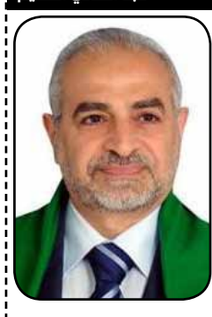

حتّى مَ هذي الغيوم السّود تحتشد
والليل داج ، وبدر التم مفتقد
تدافعت ظلمات بعضها شبكت
رقاب بعض كما تشّابك العقد
طال السرى فتجرعنا مرارته
كاساً دهاقاً كسكب النار يتّقد
قسا الحداة فما ساروا بنا سجحاً
يوماً ، ولا أسلسوا قوداً ، ولا اتّأدوا
لولاهم ما غفا في الأعين السُّهُد
لولاهم ما شكا من ظلمه أحد
لولاهم ما طغى طاغ، ولا اضطهد
الضّعيف حدّ اقتطاف الرأس مضطهد
ولا توارى وقد (ضاقت بما رحبت
عليهم الأرض) (قطب الأرض) والعمد
لولاهم لأتى سعياً فحلّ بنا
أهلاً ، وألقى عصا ترحاله ، السعد
ويفجأ الأرض (صوتٌ كان فارقها
ألفاً ونيفاً)، فتصغي وهي ترتعد
سيستعيد جلال (الفتح) ثانية
(محمد) من (أعالي مكة يفد)
و(يعمر البيت) (آل البيت) بعد بلىً
وتحرسُ (الركن) بعد (الغيبتين) يد
وتنفض الترب يوم الثّأر شاهرة
أسيافها (كربلا) حمراء تتّقد
سيستعاد شباب الدّين ثانية
وضوعه ، وثياب الخضرة الجدد
فيستضيء بظل الله مضطهَد
ويصطلي بعذاب الله مضطهِد

هوسات مهدوية

أم شيماء فرج الله الاسدي

هلـه ابميلادك الفـرح اكَلوب اهواي
نتمناك هسه كـون لينـه جـاي
اوكل احنـه فـرد نيه اوجلمـه أوراي
نتمنـه انشـوفـك يالغالـي

❖❖❖

هله بسمك يبـو صالح يماي العـين
على الحب والعقيدة الليلة مجتمعين
ناس اتهني ناس اوبيك فرحانـين
مـا تظهـر خـل تشوفـك عينـي

المهدي عليه السلام في شعر أهل البيت عليهم السلام والموالين

غفران الهاشمي

لقد كان للشعر العربي اهمية كبيرة في تعميق العقيدة المهدوية في قلوب المؤمنين وإرسائها في ضمائرهم.حيث كان الشعراء يتقربون من ائمة أهل البيت عليهم السلام يدفعهم حبهم الكبير الذي خالج نفوسهم فتتهادى على اطراف السنتهم الكلمات ويصوغون فيهم اجمل القصائد والاشعار ، ومن جملة ذلك تغنيهم بذكر الإمام المهدي عليه السلام الذي سمعوه ووعوه من روايات المعصومين عليهم السلام ، فساهمت كلماتهم واشعارهم الولائية بتجسيد تراث ومكانة اهل البيت عليهم السلام بين الناس ، ويذكرهم بما آل الأمر اليه بعد استيلاء الظلمة والطواغيت على عرش الولاية الالهية فعاثوا في الأرض ظلماً وجوراً .

فكان لبعض الشعراء صدى في مدح أهل البيت عليهم السلام حيث نجد اشعارهم على لسان اهل العامة قبل الشيعة ، والبعض تسامت اشعارهم بحب ومدح واستنهاض الموعود الإلهي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، والبعض الاخر رسم في كلماته للامام المهدي عليه السلام شجرة نسبه الطاهر ، كما أن أئمة أهل البيت عليهم السلام لهم النصيب الأوفر من هذه القصائد التي تدل على أن المهدي هو من شجرتهم المباركة كما قال أمير المؤمنين عليه السلام فيه :

سقى اللّه قائمنا صاحب ... القيامة والناس في دأبها
هو المدرك الثأر لي ياحسين ... بل لك فاصبر لأتعابها

كما قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام حين سأله عيسى بن الفتح : (يا سيدي وأنت لك ولد؟ فقال عليه السلام : والله يكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وأما الآن فلا ، ثم أنشد عليه السلام) :

لعلك يوما ان تراني كأنما ... بني حواليَّ الاسود اللوابد
فانَّ تميماً قبل ان يلد الحصى ... أقام زمانا وهو في الناس واحد

وليس يخفى ما احدثته القصيدة التائية لدعبل الخزاعي من اثر في التاريخ والتي انشدها في حضرة الإمام الرضا عليه السلام ، فخص الامام المهدي عليه السلام فيها ببعض الابيات الرائعة ، حيث قال:

خروج إمام لا محالة خارج ... يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ... ويجزي على النعماء والنقمات

وأخرج شيخ الاسلام أبو إسحاق الحموي عن أحمد بن زياد عن دعبل الخزاعي قال: أنشدت قصيدة- التائية - لمولاي علي الرضا عليه السلام فقال لي عليه السلام : افلا الحق البيتين بقصيدتك؟قلت بلى يا بن رسول الله ؟ فقال:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة ... ألحت على الأحشاء بالزفرات
إلى الحشر حتى يبعث الله ... قائما يفرج عنا الهم والكربات

وأنشد السيد الحميري في قصيدته :

ولكن روينا عن وصي محمد ... وما كان فيما قال بالمتكذّب
بأن ولي الامر يفقد لا يرى ... ستيرا كفعل الخائف المترقّب
فتقسم أموال الفقيد كأنما ... تغيبه بين الصفيح المنصّب

وقال ايضا :

وقلنا هو المهدي والقائم الذي ... يعيش به من عدله كل مجدب
فإن قلت لا فالحق قولك ... والذي أمرت فحتم غير ما متعصب
وأشهد ربي أن قولك حجة ... على الناس طرا من مطيع ومذنب
بأن ولي الامر والقائم الذي ... تطلع نفسي نحوه بتطرب
له غيبة لابد من أن يغيبها ... فصلى عليه الله من متغيب
فيمكث حينا ثم يظهر حينه ... فيملك من في شرقها والمغرب

وأنشد أبن الرومي قائلاً :

لعل لهم في منطوى الغيث ثائرا ... سيسمولكم والصبح في الليل مولج
بمجر تضيق الارض من زفراته ... له زجل ينفي الوحوش وهزمج

وقال ايضا :

فيدرك ثار الله انصار دينه ... ولله أوس آخرون وخزرج
وتظعن خوف السبي بعد إقامة ... ظعائن لم يضرب عليهن هودج

قصيدة في الإمام المهدي عليه السلام

لابن ابي الفتح الاربلي

امدح اماماً حاز خصل العلى ... وفاز بالسؤدد والمجد
امام حق نوره ظاهر ... كالشمس في غور وفي نجد
القائم الموجود والمنتمي ... الى العلى بالاب والجد
وصاحب الامر وغوث الورى ... وحصنهم في القرب والبعد
وناشر العدل وقد جارت ... الايام والناس عن القصد
والمنصف المظلوم من ظالم ... والملجأ المرجو والمحتدي
مولاي اشواقي تذكى الجوى ... لانها دائمة الوقد
أود ان القاك في مشهد ... اشرح فيه معلنا ودي
برح بي وجد الى عالم ... بما أعاينه من الوجد
وهمت في حب فتى غائب ... وهو قريب الدار في البعد
فاعطف علينا عطفة واشف ما ... نلقاه من هجر ومن صد
وأظهر ظهور الشمس واكشف لنا ... عن طالع مذ غبت مسود

موال مهدوي

عبد الواحد الزركاني

مولود راعي العلم ازهى السما والفلك
هذا الذي ينعرف بيه النجا والفلك
يا ابن الحسن يا وكت تنهض بلف والفلك
وانصيرياسيدي كلمن يحبكم ورى
تاخذابثار البكَه مطروم محد ورى
يا يوم شخصك يعز ينهض علينه ورى
ابجاه الصميده علي وآصير انه والفلك

ابوذية مهدوية

عبد الواحد الزركاني

ابنورك نارت الدنيا والفلاك
اليحبك يشهد ابحكَك والفلاك
متى تنهض يبو صالح والفلاك
حدر علم النصر ويرف عليه

قصة قصيرة

دعا اللّه لي فأنجاني من الموت

محمد حسن عبد

شاءت الاقدار ان يصاب الشاب علي القاضي بمرض التيفوئيد ، قصد الطبيب ليعرف ما الم به لكن هذا الطبيب اخطا في تشخيص المرض وتوهم في انه مصاب بمرض الملاريا ، فأعطاه أدوية الملا ريا الأمر الذي أدى الى ان تسوء حاله الى حد خشي عليه من الموت فيأس والده والاخرون من شفائه وكانوا يتوقعون وفاته كل حين ، ويئس حتى الاطباء من امكانية انقاذه.

وتمر الايام ثقيلة وحالة الشاب تزداد سوءاً وكل من ياتي لعيادته يخرج من عنده يائسا من شفائه.

وبلغ اليأس بهم ذروته فاسبلوا يديه ورجليه باتجاه القبلة على هيئة المحتضر وقد انعقد لسانه وفقد القدرة على الكلام ، فجلس والده عند راسه وقد تملكه الحزن فيما كانت والدته في الخارج تجهش بالبكاء والنحيب حتى جاءه فرج الله فقد شاهد الشاب سيدا جليلاً مهيبا يدخل ويجلس عنده ، ووجد نفسه يستغيث به وهو يرى نفسه مشرفاً على الموت. لقد انطلق بعد دخول الشيخ عليه وكان الحاضرون يسمعون كلامه واستغاثته اذ كان يردد عبارة: يا سيدي اغثني يا مولاي اغثني..

كان يتوسل به والامام عليه السلام يقرأ دعاء قصيراً والشاب مستمر في تكرار استغاثته به عليه السلام فانتبه الشاب الى نفسه ولكن الامام غاب في تلك اللحظة.

ووسط استبشار الاهل بشفاء ابنهم ومعافاته ، وان الله قد كتب له حياة جديدة فاجهش الشاب بالبكاء لفراقه وكان اهله يسالونه عما جرى فلا يستطيع الاجابة وبعد فترة طويلة من البكاء الشديد اخبرهم بما جرى وهو يرد (دعا اللّه لي فانجاني من الموت).

اللّه واكبر ليمته ننتظر

عبود غفلة الشمرتي

اللّه واكبر ليمته ننتظر
❖❖❖
يامن جفاك ابيبتته اعلى الجمر
اللّه واكبر ليمته ننتظر
من دون تيزابك رهيف الطبر
محد يميز العَسجَد امن الصفر
❖❖❖
نبكَه على هل حال حتى متى
الصيف يعلينه اوعر من الشته
كل شاة راعي مالها امشتته
ترعه ابمفاصلها ذياب الكفر
❖❖❖
حاشه عليك ايهون ياسيدي
سيف الردي المذموم بينه ايردي
وايروٍّ منه انطيعهابهواه نهتدي
هيهات لا ومك اوجرح الكسر
❖❖❖
نصبر على صبرك البي ممتحن
لاجن صَبرنه يالمغيب غُبن
وانكَول لا بد ماعلينه تمن
نتعلل ابوصلك ابسجن الهجر
❖❖❖

مسجات مهدوية

حسن الظالمي

ظامي لشوفة المهدي ولا تشفي ظماي بحور
وعيني تنتظر جيتك ولو عني تغيب دهور

❖❖❖

لو تحمل مكاتيبي حرارة شوكَي لفراقك
جان احتركَت بساعة يبو صالح من اشواقك

ابحث عن الكلمة الضائعة

ن	ا	ل	ق	ا	ء	م	ي	ا
ص	و	أ	ر	ض	ا	ل	ا	ل
ش	م	د	ل	إ	ل	ل	ي	م
هـ	خ	ح	ي	ق	ذ	ا	ه	هـ
ا	ر	ا	م	ا	ا	ا	إ	د
د	س	أ	ل	د	ل	م	ل	ي
ة	و	ل	ن	ل	اً	ل	ا	و
ف	ل	إ	ل	ا	ه	ه	ه	أ
ي	ب	ق	ى	ف	ي	هـ	ا	ن

ضع خطا على كلمات الحديث الشريف ليبقى لك (٨) حروف تكون كلمة السر وتبين لك ماذا يعمل النبي عيسى عليه السلام مع الامام الحجة عليه السلام حين الظهور المبارك تأييدا له، قال الامام الصادق عليه السلام :

(اذا – قام – القائم – المهدي – لا – يبقى – أرض – الاَّ – نودي – فيها – شهادة – أن – لا – إله – إلا – اللّه – وأنَّ – محمداً– رسول – اللّه)

من رسائل الصغار للإمام عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ، اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القران العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين.

ونحن في هذه الظروف الحرجة لابد بان نتماسك ونضع يداً بيد ونكون اخوة لنقضي على جميع الشر واعوانه لنحصل على رضاء الله وحجته والمعصومين الـ ١٤ عشر الذين ظلموا وقتلوا من قبل معاوية وزمرته الذين سموا الحسن بواسطة زوجته وقتلوا الحسين في معركة الطف وقتلوا حرمته وبعد سنة من قتل الحسين قتلت العقيلة زينب الحوراء وبعدها الامام زين العابدين وبعده الائمة الثمانية.

ونأتي الان الى الامام محمد بن الحسن العسكري عليه السلام ليملأ الارض عدلا ونوراً بعد ما ملئت ظلماً وجورا.

الطلب:

ابدأ طلبي من الامام الحجة عليه السلام بان يرفع هذه الغمة عن هذه الامة وان نكون من انصاره والمقتولين بين يديه.

قاسم محمد طعمة
واسط/ الموفقية

النافذة المهدوية

مدير التحرير
محمد الخاقاني
هيأة التحرير
رافت معلة
نور الساعدي
غفران الموسوي
لطيف عبدالنبي يونس
حيدر المالكي
التصميم والاخراج الفني
حيدر الطريحي

صدى المهدي عجل الله فرجه

العدد: ٣٢ السنة: الثالثة صفر ١٤٣٣ 1 2012 ٨ صفحات ٢٥٠ دينار

البريد الالكتروني للصحيفة: sada-almahdi@m-mahdi.com / موبايل: ٠٧٨٠١٠٣٨٤٠٨ / ص.ب: ٣٧٧ بريد النجف الأشرف

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

ما ينشر في صحيفة صدى المهدي عليه السلام لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة بل هي آثار الكتاب والأدباء

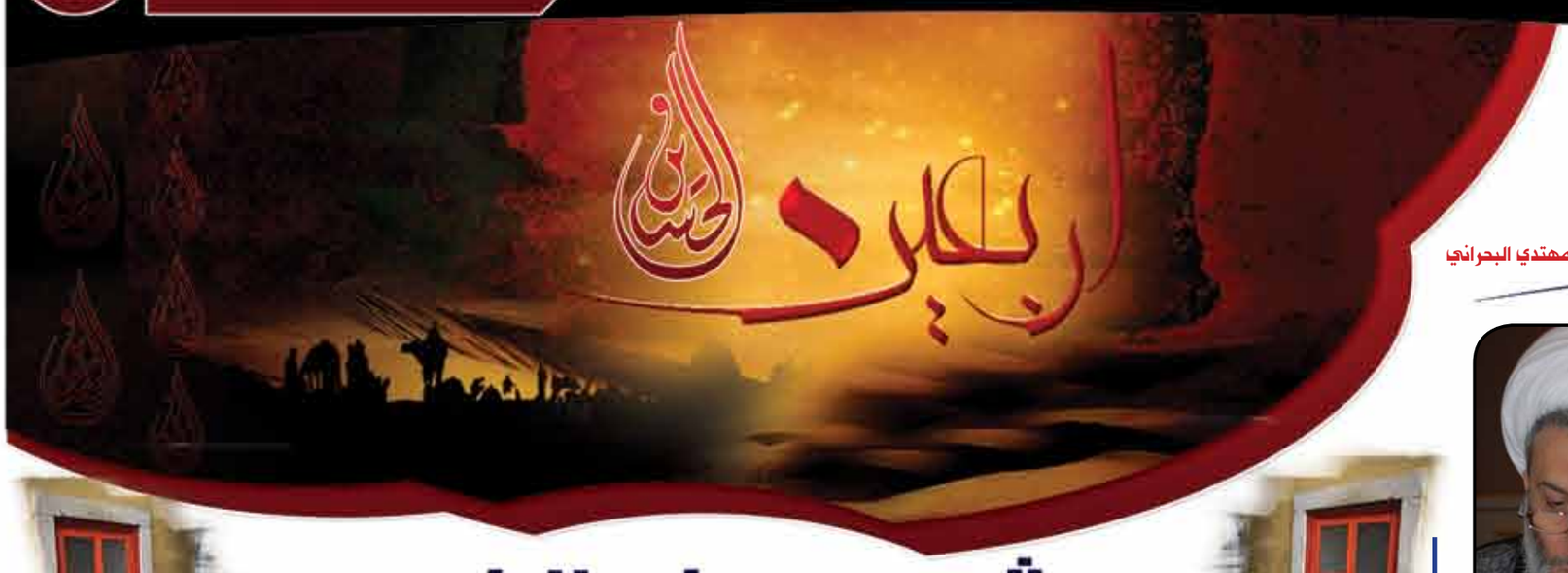

خواطر مهدوية

عبد العظيم المهتدي البحراني

ايها المهدي عليه السلام (روحي فداك)

انـه تعالى قد اثبت قدرته في النبي الخضر والنبـي عيسـى عليه السلام وانه عزوجل قـد اطال عمر النبـي نـوح عليه السلام مايقارب الالـف. واذا امهل الله سبحانه ابليس ليبقى من اجل إغواء البشر كيف لايمهل رجلاً مثلك ياسـيدي لتحقق وعده تعالى فـي الحياة ؟!وينفذ ارادتـه عزوجل في الارض ومنته على المسـتضعفين؟! فهـل هذا على الله شيء عسير؟!

فالامام ضرورة في كل زمان، وعدم معرفته ضلالـة وجاهليـة وسـوء عاقبـة، اذن انحصر الامر فيك يامولاي، فانـت الموجـود بعد ابيك الامام العسـكري عليه السلام الـى يومنا ، فمـن عرفك على امتـداد الازمنة وعـاش بحبك وبالشـوق الـى لقائـك والالتزام باوامرك فهو قد مات ميتة ايمانية.

الحديث المهدوي

– جـاء في (كمـال الديـن) ج ٤٧ ب ٣٨ ح٢. حدثنـي يعقـوب بـن منقـوش قال : دخلـت على ابي محمد الحسـن بـن علي عليه السلام وهو جالس علـى دكان في الدار، وعن يمينه بيت عليه سـتر مسـبل و فقلت له : سيدي من صاحب هذا الامر : فقال.

(ارفع السـتر، فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك، واضح الجبين و ابيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركبتين، في خده الايمن خال، وفي راسه ذؤابة، فجلس على فخذ ابي محمـد عليه السلام ، ثـم قال لي عليه السلام : هـذا صاحبكم ثـم وثب فقـال له، يابنـي ادخل الـى الوقت المعلوم، فدخل البيـت وانا انظر ليه ثم قال لي : يـا يعقوب انظر من في البيت، فدخلت فما رايت احدا).

شهر صفر الخير

مناسبات الشهر

١. دخـول سـبايا أهل بيـت النبوة عليهم السلام دمشـق وقد اتخذ بنو أمية هذا اليوم عيداً لهم سنة ٦١ للهجرة.

– وقعـة صفين بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية سنة ٣٧ للهجرة.

– مقتل زيد بن علي بن الحسـين عليه السلام ، حيث قتل وصلب أربع سنوات، وذلك سنة ١٢١ للهجرة.

٢. دخول سـبايا آل محمد عليهم السلام مجلس يزيـد بن معاوية وهم مقرنـون في الحبال سنة ٦١ للهجرة.

٣. ولادة الإمـام أبـي جعفـر محمـد الباقر عليه السلام سنة ٥٧ للهجرة.

– احـراق الكعبـة المشـرفة مـن قبل مسـرف بـن عقبـة والـي الأمويين على المدينة سنة ٦٤ للهجرة.

٤. إخراج زيد بن علي بن الحسين عليه السلام من قبره وصلبه.

٥. وفـاة رقيـة بنـت الحسـين عليه السلام في الشـام بعد أن رأت رأس أبيها عليه السلام سـنة ٦١ للهجرة.

٧. شـهادة الإمام أبي محمد الحسـن المجتبى عليه السلام سنة ٤٩ للهجرة.

– ولادة الإمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر سنة ١٢٨ للهجرة

٨. وفاة سـلمان الفارسي (المحمدي) رضي الله عنه ، وكان مـن خيار أصحاب رسـول الله صلى الله عليه وآله سنة ٣٦ للهجرة.

٩. مقتـل عمـار بن ياسـر وخزيمة بن ثابت رضي الله عنهما في صفين مـن قبل جيش معاوية سنة ٣٧ للهجرة

فتح النهـروان وقتل ذي الثدية، وهو من المارقين كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله سنة ٣٨ للهجرة

١١. ليلة الهرير، وكانت الوقعة الأعظم في صفيـن، لاضطراب معاويـة وفزعه، سنة ٣٨ للهجرة.

١٢. تحكيم الحكمين في صفين، وكان رفع المصاحب ـ كلمة حق أريد بها باطل ـ سنة ٣٨ للهجرة.

١٤. شهادة محمد بن أبي بكر رضي الله عنه بأمر مـن معاويـة وعمرو بـن العاص سـنة ٣٨ للهجرة.

١٥. ابتداء مرض رسـول الله صلى الله عليه وآله حيث ابتـدأ الوجـع الـذي توفي فيه صلى الله عليه وآله سـنة ١١ للهجرة.

٢٠. أربعينيـة الإمـام أبـي عبـد الله الحسـين عليه السلام. وهـي مـن اهم المناسـبات التـي يحدد فيهـا موالي شـيعة اهل البيت عليهم السلام الولاء. وعقد الطاعة للامام الحسين عليه السلام ، وذلـك بالتوجـه الـى كربلاء سـيراً على الاقدام، وتمثل هذه المسـيرة الاكبر عالميـاً، حيـث يبلغ تعدادها مـا يفوق ١٣ مليون زائر حسب آخر احصاءات.

– قـدوم الصحابـي الجليـل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه لزيارة الحسين عليه السلام في كربلاء.

– ورود حـرم الإمـام أبـي عبـد الله الحسـين عليه السلام مـن الشـام إلـى كربـلاء قاصدين المدينة.

٢٥. اشـتداد مرض النبـي صلى الله عليه وآله وطلبه الكتف والدواة ليكتـب لهم كتاباً لن يضلوا بعده أبدا.

٢٦. تجهيـز جيـش أسـامة بـن زيـد لمقاتلـة الـروم كما امر النبي صلى الله عليه وآله سـنة ١١ للهجرة.

٢٨. وفـاة اشـرف المخلوقـات سـيد الكائنـات وأفضـل الأنبيـاء والمرسـلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله سنة ١١ للهجرة.

– ابتداء إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ١١ للهجرة.

– اجتمـاع أهـل السـقيفة، فيما كان أمير المؤمنين عليه السلام منشغلاً بغسل النبي صلى الله عليه وآله ودفنه.

– وفـي آخـر صفـر الخيـر استشـهد الإمـام علي بـن موسـى الرضا عليه السلام بسُـم المأمون العباسي سنة ٢٠٣ للهجرة.

من أعمال الشهر

يسـتحب للممهـد القيـام بالأعمـال الآتية :

– أن يقول في كل يوم منه ((يا شـديد القـوى ويـا شـديد المحـال...)) وكما هو مدون في كتاب مفاتيح الجنان.

– أن يصلـي فـي الثالث منـه ركعتين فـي الأولى بعد (الحمد) (إنـا فتحنا) وفي الثانية (الحمد والتوحيد)، وبعد التسـليم يصلـي على محمـد وآله مائة مـرة (راجع مفاتيح الجنان).

– زيارة الإمام أبي عبد الله الحسـين عليه السلام في العشرين منه.

المخطوطات المهدوية في مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام

كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار

اسم الكتاب :

كشف الأستار عن الوجه الغائب عن الأبصار.

لغة الكتاب: العربية.

عدد الصفحات: ١١٣

اسم المؤلف:

حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي.

سنة التأليف: ١٣١٧هـ.النجف الاشرف

اسم المكتبة ومحلها:

مكتبة الإمام الحكيم العامة.

الرقم: ١-١٣٣٤ B.

نوع الخط: التعليق

أبعاد حجم الكتاب: A٤

مدرك النسخة :

مكتبة الإمام الحكيم العامة – النجف الاشرف

المهدي عليه السلام في القرآن

آيات ثابتة، بينات نازلة، تفسيراً أو تأويلاً، في ثاني عشر أئمة أهل البيت عليهم السلام ولي أمر الله الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.

–قال تعالى:–

(وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا). الزمر: ٦٩.

اخـرج الحافظ (الحنفي) القندوزي في ينابيعه ا ن ابي الحسـن علي بن موسـى الرضا عليه السلام فـي حديث ذكر فيه (المهدي عليه السلام).. انه الرابع من ولده... إلى ان قال:–

(واشرقت الارض بنور ربها).

–وقال تعالى:–

(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ). فصلت: ٥٣.

روى الحافـظ القندوزي.. ان الإمـام محمّد الباقر عليه السلام قال عن هذه الاية:–

(يرون قدرة الله في الآفاق، وفي انفسهم الغرائب والعجائب حتـى يتبين لهم ان ان خروج (القائم عليه السلام) هو الحق من الله عز وجل، يراه الخلق لا بد منه).

رابطة احياء دعاء الندبة

تـــــدعو

رابطة احياء دعاء الندبة

المساجد والمواكب والهيئات

وجميع المؤمنين

الذين يحيون دعاء الندبة

بالتواصل معها عن طريق

ارسال صور الاحياء أو المقاطع

الفيديووية ليتنسى نشرها عبر

عنوان الرابط

www.m-mahdi.com/nodba

البريد الالكتروني

nodba@m-mahdi.com

صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/groups/٣٠٢٤٦٤٩٣٩٧٧٢٧٢٦/

المهدي عليه السلام في الصحافة

الوسط

نشـرت صحيفة (الوسـط) البحرينية في عددها ١٦١٧ في ٢١ محرم ١٤٣٨ هـ / فبرايـر ٢٠٠٧ ، مقـالا بعنـوان :– (الرسـول صلى الله عليه وآله والثـورة الاولى)، جاء فيه :

(ثـورة الامـام المنتظر عليه السلام هي الخاتمـة وهي الامـل ، وهي الثورة التـي ينتظرها جميع المسـلمين على اختلاف مذاهبهـم ويتم على يده لاصلاح..)

– نشرت مجلة (العلم) المغربية في عددها الصادر في ٢٠٠٩/٥/٨ مقالا بعنوان (العراق والامام المهدي عليه السلام) جاء فيه :

(وقدر الذين ينتظرون المهدي عليه السلام فيملاها قسـطا وعدلا ان يوسعوا من دائرة الايمان بالمهدي عليه السلام من خلال القسط والعدل !!).

صحيفة صدى الاحداث السودانية

– نشـرت صحيفـة (صدى الاحـداث) السـودانية فـي عددها الصـادر في شـباط ٢٠١١ مقالا بعنوان : (تعقيب علـى مقالة الطرابيلي (السودان والصيد في الماء العكر) بقلم محجوب بابا. جاء فيه :

(من ثوابت التاريخ .. المهدي المنتظر عليه السلام).

الشروق اون لاين

– ونشـرت (الشـروق) الجزائريـة فـي عددهـا الصـادر فـي ٢٠٠٩/٤/١٣ . مقـالا بعنوان (قالـوا ان ابن لادن والظواهري مذكوران فيه ...) بقلم . عيسى. وجاء في المقال :

(ان الرسـول صلى الله عليه وآله قـال ان قبـل ظهـور المهـدي المنتظـر عليه السلام يظهر السفياني الطاغية..)

المهدي عليه السلام في الأديان السماوية

ساعة الظهور لاعلم لها في الكتاب المقدس

فرح موسى

ذكرت الروايات ان علم السـاعة التي يظهر بها المولى عليه السلام هي في علم الغيب لايعلمها الا الله سبحانه

وقـد وجد هذا التعبير فـي الكتاب المقدس والـذي يظهر ان علم السـاعة او بحسـب معتقد المسيحية المجيء الثاني لايعلمها الا الاب، فقد جاء في انجيل متي في نسخة الفاندايك مانصه

واما ذلك اليوم وتلك السـاعة فلا يعلم بهما احد ولا ملائكة السموات الا ابي وحده.

كمـا جـاء فـي الاصحـاح ال٢٤مـن انجيل متي بحسـب نسخة كنيسـة الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي :

اسـهروا إذا لأنكـم لا تعلمون في أية سـاعة يأتي ربكم

واعلموا هـذا : أنه لو عرف رب البيت في أي هزيع يأتي السارق، لسهر ولم يدع بيته ينقب.

لذلك كونوا أنتم أيضا مسـتعدين، لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان.

وجاء في الاصحاح ٢٤ منه :

فاسـهروا إذا لأنكـم لا تعرفـون اليـوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان.